التقييم الاجتماعي والبيئي لدور الرائدات الحضريات والريفيات في مواجهة المشكلات البيئية

نرمين طارق محمد [1]– حاتم عبد المنعم أحمد [1]–إقبال الأمير السمالوطى[2]
1) كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس 2) المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، بالقاهرة

المستخلص

يهدف هذه البحث إلى التعرف على التقييم الاجتماعي والبيئي لدور الرائدات الحضريات والريفيات في مواجهة المشكلات البيئية، وتتبلور مشكلة البحث في تقييم دور الرائدات الحضريات والريفيات في مواجهة المشكلات البيئية، فهناك العديد من السيدات والفتيات سواء في القرى أو المدن يحتجن إلى التوعية والإرشاد. كما أن أهمية هذه البحث جاءت لزيادة المعرفة العلمية والبحثية لدى الباحثة والتي تتفق مع طبيعة عملها بالتضامن الاجتماعي مع التعامل مع الرائدات الاجتماعيات في الجمعيات والوحدات الصحية بالإضافة إلى التعرف على دور الرائدات الاجتماعية في المجتمع ومدى إسهامهم في توصيل المعلومات الصحيحة للسيدات الحضريات والريفيات لتوعيتهم بالمشكلات البيئية والعمل على إيجاد حلول لها. واتساقا مع نوع البحث وأهدافه استعانت الباحثة بنمط البحوث الوصفية التحليلية لكونه انسب أنواع البحوث ملائمة لطبيعة موضع البحث، كذلك استعان البحث بمنهج المسح الاجتماعي بالعينة انطلاقا من انه المنهج الملائم للبحث، كما صممت الباحثة مقياسين لجمع البيانات من مجتمع البحث حيث تجمع عبارات المقياسين بين البعد البيئي والبعد الاجتماعي لدور الرائدات الحضريات والريفيات في مواجهة المشكلات البيئية فى الريف والحضر، وتم التحقق من ثبات المقياس من خلال معادلة ألفا كرونباخ والصدق الذاتي من خلال الجذر التربيعى لمعاملات ألفا، وتم اختيار عينة الدراسة من المجتمع المحلى في الريف والحضر، وتم استخدام أساليب التحليل الوصفي والاحصائى لتوضيح ذلك وإيجاد معامل الارتباط بين متغيرات البحث. وأوضحت النتائج توجد فروق دالة إحصائيًا للبعد الأول: ترشيد المياه والحفاظ عليها وذلك لصالح عينة الحضر عن عينة الريف بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا للبعد الثاني: مدى تلوث الغذاء والتوعية بإخطار الملوثات والدرجة الكلية للتقييم البيئي و توجد فروق دالة إحصائيًا للبعد الثالث: مدى نظافة المنزل وذلك لصالح عينة الحضر عن عينة الريف. وتوجد فروق دالة إحصائيًا للبعد الأول: العادات والتقاليد السلبية السائدة في المجتمع وذلك لصالح عينة الحضر بمتوسط عن عينة الريف وهذا يدل على وجود فروق بسبب انتشار الأمية والجهل في المناطق الريفية.

الكلمات المفتاحية: التقييم البيئي – التقييم الاجتماعي – الرائدات الحضريات والريفيات – الدور

المقدمة

يعد تقييم الأثر البيئي مثالا مهما في دول العالم سواء المتقدمة أو النامية ، حيث تم تشريع تقييم الأثر البيئي في الولايات المتحدة الأمريكية منذ أكثر من ٢٥ عاما وقد أدى إلى توجيه الجماعات الأوروبية في عام ١٩٨٥ إلى تسريع تطبيقه في الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، فقد أصبح تقييم الأثر البيئي مجال نمو رئيسي لممارسة التخطيط وسرعان ما تصاعدت بيانات الأثر البيئي المتوقعة سنويا في المملكة المتحدة،وسوف يتسع نطاق تقييم الأثر البيئي بشكل كبير في السنوات القادمة ويعتبر كل تقييم للأثر البيئي فريد من نوعه تماما بمعنى أنه لا يتطلب الالتزام الأساسي بالنتائج البيئية المحددة مسبقا، ومع ذلك فإنها تحتاج إلى أن يأخذ صناع القرار في الاعتبار القيم البيئية فيما يتعلق بالقرارات من اجل تبرير تلك القرارات في ضوء الدراسات البيئية وكذا التعليقات العامة حول الآثار البيئية المحتملة التي يمكن أن تحدث ومحاولة فهم ما هو تقييم الأثر البيئي؟ (محمد سعيد،١٩٧٩، ص١١٤:ص١١٥)

وفى السنوات الأخيرة كان هناك نمو ملحوظ في الاهتمام بالقضايا البيئية في الاستدامة والإدارة الأفضل للتنمية في انسجام مع البيئة، وارتبط هذا النمو في الاهتمام بإدخال تشريعات جديدة ، صادرة عن مصادر وطنية ودولية مثل المفوضات الأوروبية والتي تسعى إلى التأثير على العلاقة بين التنمية والبيئة (john Glasson,riki therivel،1994 pp.17-18)

إذ انه تلاحظ وجود علاقة وثيقة بين التنمية والبيئة فالأولى تقوم على موارد الثانية ولا يمكن أن تقوم التنمية دون الموارد البيئية وبالتالي فان الإخلال بالموارد من حيث إفسادها سيكون له انعكاساته السلبية على العملية التنموية والإخلال بأهدافها ، كما أن شحه الموارد وتناقصها سيؤثر أيضا على التنمية من حيث مستواها وتحقيق أهدافها حيث انه لا يمكن أن تقوم التنمية على موارد بيئية متعدى عليها كما أن الإضرار بالبيئة ومواردها يضر بالاحتياجات البشرية وعليه ينبغي على التنمية أن تقوم علي أساس وضع اعتبار للبيئة وان تنظر إلى البيئة والتنمية باعتبارها متلازمين ، فالتنمية لن تتحقق أهدافها بدون الأخذ بسياسات بيئية سليمة (تقرير خبراء البيئة والتنمية ،١٩٧٨، ص١٠٥)

وعلى ذلك يمكن الحفاظ على البيئة من التلوث وخصوصا في مجتمعاتنا العربية من خلال تأهيل شرائح المجتمع وبشكل خاص المرأة، من خلال تفعيل الدور الذي يمكن أن تقوم به في تحقيق البعد البيئي والايكولوجي للتنمية المستدامة والحفاظ على البيئة من التلوث وترشيد استهلاك الطاقة والمياه وفرز النفايات المنزلية من اجل أعاده تدويرها لأنها من أهم خطوات وقف التعدي على البيئة، وهو ما اعترفت بيه الدولة المصرية في استحداثها لدور الرائدة البيئية عن طريق وزارة البيئة كعنصر أساسي في التغيير كما تم إعلان عام ٢٠٠٣ عام المرأة والبيئة، وكانت أول مهام الوزارة ضمان تنفيذ الأجندة الوطنية الـ ٢١ وخطة العمل التي أعدتها الهيئة المصرية لشئون البيئة التي كان قد تم إنشائها بناء علي اقتراح من احد النساء أعضاء البرلمان.

كما قامت الجهات المعنية بالتوسع في تمكين المرأة بوصفها احد الأطراف الفاعلة في عملية الحفاظ علي البيئة وذلك بتكثيف حملات التوعية البيئية بين النساء وأولتها اهتماما خاصاً في مختلف المبادرات البيئية التي تشترك بها الحكومة والتي تسلط فيها الضوء علي دور المرأة في تحسن الظروف الحياتية في المناطق العشوائية بالمدن وكذا بالريف المصري وهو ما دعاها إلى تعريف المرأة بعدد من الأدوات التكنولوجية التي تحافظ علي البيئة ويشمل ذلك تدريبها علي استخدام الوقود العضوي في الطهي وغيره من تطبيقات الطاقة المتجددة للحفاظ علي موارد الطاقة التقليدية وإعادة معالجة المخلفات الزراعية وإنتاج أسمدة عضوية وأعلاف للحيوانات

وقد قام المجلس القومي للمرأة بمبادرة رائدة في مجال تنمية قدرات المرأة السياسية تمثلت في إنشاء "مركز التأهيل السياسي للمرأة" لفترة حوالي ثلاث سنوات ثم تم تطويره إلي مركز الدراسات الوطنية للمرأة ويقدم المركز عدة برامج للتنمية السياسية للمرأة بهدف تشجيع النساء على الانخراط في العمل السياسي والعمل العام من خلال برامج توعية للنساء بحقوقهن السياسية وبرامج تدريبية (نظرية وعملية) لدعم قدرة النساء على المشاركة في الحياة السياسية. (التقرير الوطني لجمهورية مصر العربية للمرأة، ١٩٩٥،ص١٢٠)

وسوف تقوم الباحثة بسرد التقييم الاجتماعي والبيئي لدور الرائدات الحضريات والريفيات في مواجهة المشكلات البيئية

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

مشكلة البحث

قامت الباحثة بالاطلاع علي الدراسات البيئية السابقة والتي تتعلق بالتقييم البيئي والاجتماعي للمشروعات كانت من أكثرها المشاريع الصناعية أو الزراعية أو السكنية أو التجارية ولكن قامت الباحثة بتطوير وتنمية مشروع متواجد فعليا ولكنة يحتاج إلى استحداث ألا وهو برنامج الرائدات الريفيات والحضريات لما له من دور اجتماعي وتنموي واقتصادي وبيئي في آن واحد، وقد تم تناول موضوع الدراسة في كثير من دول العالم، وقد بدأت عدة دول في استخدام أنظمة تقييم الأثر البيئي؛ استراليا (١٩٧٤)، تايلاند (١٩٧٥)، وفرنسا (١٩٧٦)، وأخيرا باكستان (١٩٨٣) وقد جاء وجاء مؤشر الأداء البيئي لعام ٢٠٢٤ بان الدول الخمس الأولى منهم الصين والهند والولايات المتحدة الأمريكية)(institute of developing economics,1994,p11

بينما جاءت مصر أيضا من ١٠ دول الإفريقية في مجال الاستدامة والحفاظ على البيئة، وقد جاء موضوع الرائدات الحضريات والريفيات في مصر حيث تم تناوله من قبل الباحثين في مصر،ومن هنا قامت الباحثة بربط تقييم الأثر البيئي والاجتماعي بدور الرائدات الحضريات والريفيات.

إذ انه تتبلور مشكلة البحث في تقييم دور الرائدات الحضريات والريفيات في مواجهة المشكلات البيئية ، فهناك العديد من السيدات والفتيات سواء في القرى أو المدن يحتجن إلى التوعية والإرشاد، وأن كانت المرأة تشكل نصف المجتمع وتشكل نصف الطاقة الإنتاجية وأكثر في الآونة الأخيرة ؛ فقد أصبح تقدم المجتمع المصري مرتبطا ارتباطا وثيقاً بمدى تقدم المرأة ومشاركتها، إذ انه من أهداف التنمية المستدامة المساواة بين الرجل والمرأة ،لذا فقد أصبح على المجتمع ومنظماته سواء حكومية أو أهلية أو مؤسسات عامة أن تساهم في النهوض بالمرأة بشكل عام والمرأة المعيلة بشكل خاص سواء كانت من فئات أرامل أو مطلقات وتعزيز قدراتهن وتمكينهن من التعليم، والعمل، والمشاركة العامة وتربية أبنائهن تربية سليمة بالإضافة إلى مشاركتهن في الانتخابات، كما أنهن العمود الأساسي وجوهرة في الحياة الأسرية فهي تعد رأس المال البشرى الذي يفوق في أهميته أي شي أخر حيث أنها هي المحرك للأسرة وفى حالة غيابها لأي سبب لا تستطيع الأسرة أن تعيش بنفس الكفاءة فتتعرض إلى الكثير من المشكلات سواء اجتماعية أو نفسية أو بيئية ليست فقط بيئة المنطقة ولكن بيئة المسكن أيضا أو صحية فهي تحتاج إلى من يعطيها النصيحة والاستماع لها في معظم مشكلاتها ؛ لذا فيحتجن السيدات إلى المشورة والتوعية، ومن هنا يبدأ دور الرائدات الريفيات والحضريات من خلال توعية السيدات والفتيات بالمشكلات المتواجدة بالمجتمع حاليا مثل الفقر والجهل والإمراض والأوبئة ولا سيما في ظل وجود جنسيات أخري في مصر حاليا نظرا للظروف المحيطة حاليا بالدول المجاورة، ومن هنا سوف تقوم الباحثة بعرض التقييم الاجتماعي والبيئي لدور الرائدات الحضريات والريفيات ومدى استعدادهم في توصيل الخدمات إلى السيدات ليس فقط ولكن إلى أهالي المناطق سواء كانت في الريف أو الحضر حيث أن المساواة بين الرجل والمرأة تعمل علي تحقيق التنمية المستدامة والعمل على وضع برنامج لتفعيل دور الرائدات الحضريات والريفيات لمواجهة المشكلات التي تواجههن في عملهم مع المجتمع بمساعدة بعض المنظمات الحكومية ومن هنا تري الباحثة أن هناك دائرة مكتملة تربط بين تقييم الأثر البيئي والاجتماعي والتنمية المستدامة والبيئة والمرأة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

تساؤلات البحث

تتحد تساؤلات الدراسة في التساؤل الرئيسي **وهو ما هو التقييم الاجتماعي والبيئي لدور الرائدات الريفيات والحضريات لمواجهة المشكلات البيئية؟** وينبثق منه تساؤلات فرعية وهى:

١- ما التقييم الاجتماعي لدور الرائدات الحضريات والريفيات في مواجهة المشكلات البيئية في الريف والحضر ؟

٢- ما التقييم البيئي لدور الرائدات الحضريات والريفيات في مواجهة المشكلات البيئية في الريف والحضر؟

أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة في بداية الأمر إلى الهدف الرئيسي ألا وهو التقييم الاجتماعي والبيئي لدور الرائدات الحضريات والريفيات في مواجهة المشكلات البيئية وذلك يتفرع منها بعض الأهداف التي تعمل الباحثة على تحقيقها وهي:

١- التقييم الاجتماعي لدور الرائدات الحضريات والريفيات في مواجهة المشكلات البيئية

٢- التقييم البيئي لدور الرائدات الحضريات والريفيات في مواجهة المشكلات البيئية

أهمية البحث

أ- الأهمية النظرية:

١- تستمد هذه الدراسة الراهنة الأهمية النظرية من خلال زيادة المعرفة العلمية والبحثية لدى الباحثة والتي تتفق مع طبيعة عملها بالتضامن الاجتماعي مع التعامل مع الرائدات الاجتماعيات في الجمعيات والوحدات الصحية.

٢- الاهتمام العالمي والمحلى بقضايا المرأة ودورها في المجتمع سواء في الاقتصاد أو الاجتماع أو الصحة أو البيئة ولاسيما في الآونة الأخيرة كدورها كرائدة اجتماعية في توعية المجتمع بالمشكلات البيئية والعمل على إيجاد حلول لتنمية المجتمع .

ب-الأهمية التطبيقية: التعرف على دور الرائدات الاجتماعية في المجتمع ومدى إسهامهم في توصيل المعلومات الصحيحة للسيدات الحضريات والريفيات لتوعيتهم بالمشكلات البيئية والعمل على إيجاد حلول لها، والمساهمة في تفعيل دور الرائدات الاجتماعية لمواجهة المشكلات الاجتماعية والبيئية لتمكين المرأة العاملة وغير العاملة الريفية والحضرية في الوصول إلى إشباع احتياجاتها ومتطلباتها.

مصطلحات الدراسة

أولاً: تقييم الأثر البيئي ENVIRONMENTAL IMPACT ASSESSMENT:

وينظر إلى مصطلح التقييم حاليا كهدف وعملية في ذات الوقت فهو كهدف يتمثل في تحديد القيمة الفعلية لبعض الموضوعات أو الأشخاص، وكعملية فهو يتعلق بقياس درجة تلك القيمة في هذه الجوانب وهو يستند على معايير محدده وهدفه الأساسي الوصول إلى حكم موضوعي على ما تم تقييمه وذلك بتحليل الحقائق والبيانات التي تم التوصل إليها(على ماهر خطاب،٢٠٠٨،ص٥٣٧)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

وهناك بعض الآراء المختلفة لمفهوم تقييم الأثر البيئي:. ويعرف " حاتم عبدالمنعم " ان عملية تقييم الاثر البيئى هى عملية مخططة لدراسة امكانية الموافقة على مشروع او قرار معين من خلال دراسة شاملة لكافة الابعاد البيئية والتفاعلات المتبادلة بين الابعاد الفيزيقية والاجتماعية للخروج بتقدير واضح محدد للايجابيات والسلبيات والتوقيتات المتوقفة بشكل كمى كلما امكن وتتم هذه الدراسة قبل واثناء وبعد المشروع

وقد ركز التعريف على عدة عناصر أهمها ما يلي: إن عملية تقييم الاثر البيئى تعتمد على التخطيط العلمي وليست عملية عفوية بل هى عملية مقصودة تعتمد على بيانات و احصائات ودراسات وبدائل .

هدف التقييم البيئى النهائى هو اتخاذ القرار بالموافقة او عدم الموافقة على مشروع او قرار معين بعد دراسة شاملة لكافة الابعاد البيئية والتفاعلات المتبادلة بين الابعاد الفيزيقية والاجتماعية والابعاد الفيزيقية تعنى الابعاد الطبيعية والتكنولوجية معاً.

يتضمن التقييم تقديرا واضحا للايجابيات والسلبيات والتوقيتات المتوقعة لكلاهما من خلال مؤشرات كمية أو متدرجة كلما أمكن .

إن عملية التقييم تعتمد على دراسة شاملة لكافة الابعاد البيئية وهذا يعنى انها تعتمد على فريق عمل يضم عدة تخصصات، وقد يتعاظم دور عامل او تخصص على بعض التخصصات فى مشروع معين ويقل هذا الدور فى مشروع اخر.(حاتم عبدالمنعم ، ٢٠١٦، ص٢١ ، ص٢٢)

كما تشير " إقبال السمالوطى " إلى التقييم بأنه إصدار حكم بقيمة أو تقدير لقيمة شئ (إقبال السمالوطى، ٢٠٠١،ص٩٤)

ثانيا: تقييم الأثر الاجتماعي :SOCIAL IMPACT ASSESSMENT

ويعرف" حاتم عبد المنعم "عملية تقييم الاثر الاجتماعى على انها عملية اجتماعية مخططة لدراسة مشروع او قرار معين دراسة شاملة لكافة الابعاد الاجتماعية من خلال دراسة تاثيرة على الانسان والمجتمع والتفاعلات المتبادلة **للخروج بتقرير** واضح محدد للايجابيات والسلبيات والتوقيتات المتوقعة لهما بشكل كمى كلما امكن وتتم هذه الدراسة قبل وإثناء وبعد المشروع.(حاتم عبد المنعم ، مرجع سبق ذكره ، ص٢٢)

ويعرف" ted land " يعتبر التقييم بشكل عام نظام يبين لنا طريقة اتخاذ المشروع ، وما هو المطلوب عمله، وعند بداية المشروع يجب وضع أهداف ملائمة بالنظر إلى الحاجات المستهدفة ، وبعد مرور فترة زمنية معينة يجب معرفة إلى اى مدى تم انجاز الأهداف الموضوعة بالدرجة المتوقعة ،فينبغي إعادة النظر في طريقة العمل Ted land (kestrelet.le,1995,p238)

التعريف الإجرائي للتقييم الاجتماعي والبيئي:

أ- المشكلات البيئية في الريف

***أولا التقييم البيئي في الريف :هي* دراسة الأثر السلبي والايجابي**

١-لترشيد المياه والحفاظ عليها من خلال توعية الأسرة بمدى ترشيد استهلاك المياه

٢-مدى تلوث الغذاء والتوعية بإخطار الملوثات الغذائية وكيفية الحد منها

٣-استخدام الأسمدة لزيادة إنتاج المحصول

٤-مدى تلوث الهواء وكيفية الحد منه

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

٥-مدى وجود حشرات زاحفة كثيرا وكيفية الحد منها
٦-مدى وجود حشرات طائره وكيفية الحد منها
٧-مدى نظافة المنزل سواء في الريف أو الحضر
٨-استخدام مكبرات الصوت ومدى وجود التلوث الضوضائي وكيفية الحد منه

ثانيا التقييم الاجتماعي في الريف : دراسة الأثر الاجتماعي

١-للعادات والتقاليد السلبية السائدة في المجتمع (الزواج المبكر- ختان الإناث –العنف ضد المرأة – ميراث المرأة) وكيفية التخلص من هذه العادات
٢-الجماعات الضعيفة والفقراء
٣-زيادة دخل الفرد والأسرة عن طريق إرشاد الرائدات الاجتماعيات بعمل ندوه أو ورشه عمل لقيام بعمل مشروع يتبع الأسر المنتجة لزيادة الدخل للأسرة
٤-ظهور مشاكل أو انحرافات (مشاكل أسرية مثل التفكك الأسرى أو التصدع الأسرى أو مشاكل تعليمية مثل التسرب التعليمي أو الهروب من المدارس)
٥-توعية الأسرة بالصحة العامة وخاصة إلام بتوعيتها بالتطعيم للأطفال وتنظيم الأسرة
٦-مدى مساعدة القيادات الشعبية للرائدات الاجتماعيات في القيام بدورهن للتوعية والإرشاد

ب- المشكلات الفيزيقية في الحضر

أولا التقييم البيئي في الحضر

١-لترشيد المياه والحفاظ عليها من خلال توعية الأسرة بمدى ترشيد استهلاك المياه
٢-مدى تلوث الغذاء والتوعية بإخطار الملوثات الغذائية وكيفية الحد منها
٣-استخدام الأسمدة لزيادة إنتاج المحصول
٤-مدى تلوث الهواء وكيفية الحد منها
٥-مدى وجود حشرات زاحفة كثيرا وكيفية الحد منها
٦-مدى وجود حشرات طائره وكيفية الحد منها
٧-مدى نظافة المنزل سواء في الريف أو الحضر
٨-استخدام مكبرات الصوت ومدى وجود التلوث الضوضائي وكيفية الحد منه

ثانيا التقييم الاجتماعي في الحضر : دراسة الأثر الاجتماعي

١-للعادات والتقاليد السلبية السائدة في المجتمع(الزواج المبكر- ختان الإناث –العنف ضد المرأة – ميراث المرأة) وكيفية التخلص من هذه العادات
٢-الجماعات الضعيفة والفقراء
٣-زيادة دخل الفرد والأسرة عن طريق إرشاد الرائدات الاجتماعيات بعمل ندوه أو ورشه عمل لقيام بعمل مشروع يتبع الأسر المنتجة لزيادة الدخل للأسرة
٤-ظهور مشاكل أو انحرافات (مشاكل أسرية مثل التفكك الأسرى أو التصدع الأسرى أو مشاكل تعليمية مثل التسرب التعليمي أو الهروب من المدارس)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

٥-توعية الأسرة بالصحة العامة وخاصة إلام من خلال توعيتها إثناء الحمل ومراحله – وتوعيتها بصحة الجنين والتغذية الجيدة لها وللجنين – الاهتمام بالطفل بعد الولادة – توعيتها بالتطعيم للأطفال وتنظيم فتره الحمل بين كل طفل وأخر –وتوعية الأم بالغذاء السليم والصحي للأبناء)

٦-مدى مساعدة القيادات الشعبية للرائدات الاجتماعيات في القيام بدورهن للتوعية والإرشاد

٢- الرائدات الريفيات والحضريات:-RURAL AND URBAN LEADER

مفهوم الرائدة الحضرية والريفية:

كما تعرف الرائدة الاجتماعية: بأنها سيدة تهتم بقضايا تنمية مجتمعها المحلى بصفة عامة والمرأة بصفة خاصة ويتم تدريبها وتأهيلها للقيام بدور فعال فى النهوض بمجتمعاتها من اجل تنفيذ البرامج القومية لتطوير الحياة في المجتمع الذي تعيش فيه، ويعتمد مشروع الرائدة الاجتماعية على اكتشاف القيادات المحلية الطبيعية من الإناث وتنمية قدراتهن على القيام بدور فعال فى النهوض بمجتمعاتهن المحلية وإشراكهن إشراكا حقيقيا في جهود التنمية.(وزارة الشئون الاجتماعية ،،٢٠٠٢ ،ص١٣)

التعريف الإجرائي للرائدات الريفيات والحضريات:

١- هي فرد من أفراد المجتمع تقوم بعمل تطوعي بدون مقابل.

٢- تعمل على خلق أو إيجاد حلول للقضايا المجتمعية.

٣- تسعي لتقدم المجتمع من خلال عمليات التوعية والتنمية المستدامة عن طريق مساعدة القيادات المجتمعية.

٤- نشر المعلومات الصحيحة للجمهور وتعريفهم بالمشروعات القومية.

٥- تقوم باستعادة الضوابط الاجتماعية غير الرسمية من عادات وتقاليد وقيم وأعراف في مناطق الريف والحضر

٦- تعمل على توعية أفراد الأسر والمجتمع على مشكلات التلوث البيئية سواء تلوث هواء ومياه وغذاء

٣- مفهوم المشكلة البيئية :-ENVIRONMENTAL ISSUE

وتعني المشكلة من المنظور البيئي"حدوث خلل أو تدهور في مصفوفة النظام البيئى وما ينجم عن هذا الخلل من أخطار تضر بكل مظاهر الحياة على سطح الأرض سواء كان هذا الخطر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، انيا او مستقبليا، المنظور منها وغير المنظور ".(زين الدين عبد المقصود،٢٠٠٠، ص٧٢)

٤- مفهوم الدور:-THE ROLE يعرف قاموس العلوم الاجتماعية الدور على انه:

أ- الدور هو الجانب الدينامى للمكانة .

ب- هو مجموعة القيم والسلوكيات التي تصف مكانة معينة (hugo, f, r) .1978,p18,

ويعرف قاموس علم الاجتماع الدور بأنه نموذج يركز حوله بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل الجماعة، وموقف اجتماعي معين ويحدد دور الشخص فى الموقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الآخرون كما يعتنقها الشخص نفسه (محمد عاطف غيث،١٩٧٩ ،ص٣١٩)

المفهوم الاجرائى للدور: وترى الباحثة أن المفهوم الاجرائى لدور الرائدات الريفيات والحضريات في مواجهة المشكلات البيئية كما يلي:

١- الدور الممارس: من وجهة نظر المستفيدين من المشروع

٢- الدور الذاتي: لتصور الرائدات الريفيات والحضريات .

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

٣-الدور المتوقع:- من وجهة نظر الخبراء القائمين على المشروع اى من وجهة نظر عينة المسئولين عن مشروع الرائدات الريفيات والحضريات

الدراسات السابقة

رصد بعض الدراسات السابقة التي تختص بموضوع الدراسة وقد قامت بتقسيمها إلى محورين ألا وهى دراسات عن التقييم الاجتماعي والبيئي ودراسات عن الرائدات الريفيات والحضريات وارتباطها بالمشكلات البيئية

وتنقسم الدراسات إلى قسمين كالآتى: أ- دراسات خاصة بالتقييم الاجتماعي والبيئي

ب- دراسات خاصة بالرائدات الريفيات والحضريات والمشكلات البيئية

أولا : دراسات خاصة بالتقييم الاجتماعي والبيئي:

دراسة (سماح عماد الدين كمال ٢٠١٠) بعنوان تقييم الدور الاجتماعي والاقتصادي للصندوق الاجتماعى.

وقد تمثلت مشكلة الدراسة في تقييم الدور الاجتماعي والاقتصادي للصندوق الاجتماعي ،حيث أن هناك معوقات تعرقل الدور الذي يقوم بيه الصندوق الاجتماعي في المشروعات متناهية الصغر في القاهرة ، وترجع الأهمية النظرية للدراسة أن الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها المجتمع ينعكس على فئتين الفئة الأولى الأسر الفقيرة التي أدت الظروف الاقتصادية الصعبة الحالية إلى زيادة عددها و الفئة الثانية : والمتضررة من سوء الأحوال الاقتصادية الصعبة الحالية وانتشارها .والأهمية التطبيقية للدراسة وهى التوصيات التي تهدف إلى معرفة أهمية الدور الاجتماعي والاقتصادي الذي يلعبه الصندوق الاجتماعي لمعالجة مثل هذه الأمور سواء الأسر الفقيرة أو الشباب .

وقد هدفت الدراسة تقييم الدور الاجتماعي للصندوق الاجتماعي من منظور مشروعاته المختلفة كما هدفت إلى الوقوف على الدور المتوقع للصندوق الاجتماعي ،وقد انتمت هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تهدف إلى وصف وقائع الظواهر المدروسة من خلال جمع المعلومات والحقائق والظواهر الخاصة بها ،واعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة حيث يعتبر منهج المسح الاجتماعي من المناهج المناسبة للدراسة الوصفية التحليلية

وتم التطبيق على الحجم الأمثل للعينة القادرة على تمثيل مجتمع الدراسة ، وتم التطبيق على (٧٠) شخص من الإناث والذكور المستفيدين من المشروعات المتناهية الصغر وقد استعانت الدراسة بالأدوات الآتية" استمارة استبيان و المقابلة الشخصية وبعض الأساليب الإحصائية "

وقد أسفرت الدراسة على عدة نتائج منها.

أ- الصندوق الاجتماعي له دور في زيادة دخل الأسرة الاقتصادي وتغيير نمط الحياة.

ب- أشارت الدراسة إلى وجود مشاكل متعددة يعانى منها المستفيدين من القروض من هذه المشاكل ما يلي: مشاكل الصندوق الاجتماعي فهناك إجراءات إدارية وتنظيمية كثيرة تواجه المستفيدين للحصول على القرض وخاصة مشاكل مع البنوك.

ت- توجد شروط ومعوقات تواجه المستفيدين في الحصول على القرض .

ث- لا يقوم الصندوق الاجتماعي بمتابعة المشروع بعد إقامته.

ج- هناك فترة طويلة بين تقديم المستندات والأوراق المطلوبة للحصول على قرض

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

أوجه الاتفاق والاختلاف:

أولا من حيث الاتفاق: فقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث المفاهيم، فقد أشارت الدراسة سابقة الذكر مفهوم التقييم ومصطلحات كما أشارت دراستنا الحالية إلى مفهوم التقييم من التقييم الاجتماعي والبيئي.

كما اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في النظريات المفسرة للدراسة وهى نظرية الدور الاجتماعي حيث تركز على أن كل فرد بالمجتمع يشغل مركز يحتم على الشخص الذي يشغله مجموعة من الحقوق والالتزامات التي تنظم تفاعله مع الآخرين .

ثانيا من حيث الاختلاف: مع هذه الدراسة فركزت هذه الدراسة على مفاهيم أخرى مثل الصندوق الاجتماعي والدور الاجتماعي باختلاف مع الدراسة الحالية كما اختلفت الدراسة بتركيزها على مشروعات متناهية الصغر مع الدراسة الحالية وهى علاقة الرائدات الريفيات والحضريات بالمشكلات البيئية .

١-دراسة (ايمان فاروق٢٠٢١) التقييم الاجتماعي والبيئي لدور المرأة في مجال تدوير المخلفات الزراعية فى المناطق المنزرعة من ترعة السلام.

تمثلت مشكلة الدراسة أن الكمية الكبيرة من النواتج الثانوية الزراعية النباتية والحيوانية التي اعتاد المزارعون استخدامها كغذاء للحيوانات أو كوقود للاستخدامات المنزلية أو الصناعية أحيانا ، إلى غير ذلك من الاستخدامات التقليدية إلا أن كمية كبيرة من هذه النواتج الثانوية الزراعية أصبح التخلص منها بالحرق يشكل مشكلة قد تصل في بعض الأحوال إلى مستوى الملوثات البيئية التي تؤثر فى المجال الحيوي للإنسان بالإضافة إلى ان الاستخدام غير الكفء لهذه النواتج الثانوية يمثل اهدار اقتصاديا لثروة كبيرة متاحة فى القطاع الزراعى يمكن استغلالها لحل كثير من المشاكل التي يعانى منها المزارعين كنقص الأعلاف اللازمة لتغذية الماشية وتحسين خواص التربة الميكانيكية والكيماوية، ومن هنا كانت فكره هذه الدراسة للتعرف على طبيعة دور المرأة فى مجال تدوير المخلفات الزراعية ومدى مساهمتها فى المحافظة على حسن إدارة وصيانة واستغلال الموارد الطبيعية بالبيئة الصحراوية بمحافظة شمال سيناء.

وقد هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين معرفة المرأة بمجال تدوير المخلفات الزراعية ومتغيراتهن الشخصية والاجتماعية المدروسة.

والتعرف على درجة معرفة المرأة بمحاور التقييم الاجتماعي والبيئي في مجال تدوير المخلفات الزراعية بمنطقة الدراسة.

وترجع أهمية الدراسة فيما يتعلق بدور المرأة فى مجال تدوير المخلفات الزراعية وطرق الاستفادة منها.

كما تأتى أهمية الدراسة أيضا فيما يتعلق بعملية التقييم الاجتماعي والبيئي من المنظور الشامل.

وجاء تساؤل الدراسة في ما درجة معرفة المرأة بمحاور تقييم الاجتماعي والبيئي في مجال تدوير المخلفات الزراعية بمنطقة الدراسة؟

واعتمد البحث بصفة عامة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة ، كما اتبع المنهج الوصفي التحليلي والذي لا يتوقف عن حد وصف الظاهرة فقط إنما يتعدى ذلك الى تحليلها وكشف طبيعة العلاقة بين إبعادها المختلفة وذلك من اجل تفسيرها والوصول إلى استنتاجات عن ما حولها، واستقى البحث أدواته من مصدرين، حيث اعتمد على البيانات السنوية التي تم الحصول عليها من خلال النشرات الإحصائية الصادرة عن مركز المعلومات ثم البيانات الأولية التي تم تجميعها من خلال استمارات الاستبيان المعدة لهذا الغرض كوسيلة رئيسية لجمع البيانات اللازمة لإجراء البحث، وتم تطبيقها على ١٥١ من السيدات العاملات بالزراعة بمنطقة البحث

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

نتائج الدراسة:

أولا: التقييم الاجتماعي لدور المرأة في مجال تدوير المخلفات الزراعية ، تشير النتائج الى أن عدد الإجابات ذات التأثير الايجابي وفقا لما جاء باستمارات الاستبيان قد بلغ نحو ٢٠٦٥ وذلك مقابل ٢٠١٢ ذات تأثير سلبي، كما اتضح من النتائج ان التأثير على عدد السكان جذب او طرد قد احتل المرتبة الاولى بمتوسط مرجح مئوي قدر بنحو ٥٧% ويليه التأثير على معدل تزايد أو تناقص المتوافدين للمنطقة بمتوسط مرجح مئوي بلغ نحو ٤٧% .

ثانياً: العلاقة بين درجة معرفة المرأة بمحاور التقييم الاجتماعي فى مجال تدوير المخلفات الزراعية وبين المتغيرات الشخصية والاجتماعية ، أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١%، قد أوضحت النتائج ايضا وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين درجة معرفة المرأة بمحاور التقييم الاجتماعي فى مجال تدوير المخلفات الزراعية عند مستوى دلالة ٠.٠٥% .

أوجه الاتفاق والاختلاف:

أولا من حيث أوجه الاتفاق: فقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في بعض المفاهيم كمفهوم التقييم البيئي والتقييم الاجتماعي كما اتفقت أيضا في إبراز دور المرأة في المحافظة على الموارد الطبيعية

ثانيا من حيث أوجه الاختلاف: فقد اختلفت في بعض المفاهيم أيضا من مفهوم المخلفات الزراعية ومفهوم إعادة التدوير

٢-دراسة (حجازي حمدي سيد جاد ٢٠١٣) بعنوان تقييم البعد الاجتماعي والبيئي لمشروع تطوير القاهرة الفاطمية.

تتبلور مشكلة الدراسة في تعرض المنطقة في الآونة الخيرة وخلال حالة الانفلات الامنى والاخلاقى التي تلت إحداث ثورة ٢٥ يناير لمخاطر شديدة ، فقد تعرض شارع المعز لطوفان من مياه الصرف الصحي أغرقته بالكامل كما أن الشارع أصبح مستباحا لكثير من أصحاب الأنشطة التي كانت محظورة للحفاظ على قيمة التاريخية والأثرية للمنطقة وتتبلور مشكلة الدراسة في تقييم البعد البيئي لمشروع تطوير القاهرة الفاطمية ومدى مراعاة المشروع للبعد الاجتماعي متمثلا الطابع الحرفي والمهني ومدى مراعاة البعد البيئي والمتمثل في الخصائص المعمارية والتراثية للمنطقة

وقد انقسمت أهمية الدراسة إلى أ- أهمية نظرية: وهى إثراء الجانب النظري في الدراسات البيئية ، رغبة الباحث فى إلقاء الضوء على جهود وإسهامات مختلف الجهات في الحفاظ على التراث ، تدعيم وجود منظمات المجتمع المدني كشريك فاعل فى عملية التنمية المجتمعية

ب-إما بالنسبة للأهمية التطبيقية: التعرف على فعالية برامج ومشروعات تطوير المناطق القديمة والتاريخية ومدى مراعاتها ، الوقوف على الدور المحوري لمنظمات المجتمع المدني في القيام بعمليات التنمية المجتمعية .

وقد هدفت الدراسة إلى تقييم البعد الاجتماعي والبيئي لمشروع تطوير القاهرة الفاطمية من حيث تحديد مراعاة البعد الاجتماعي عند تنفيذ مشروع تطوير القاهرة الفاطمية ومراعاة البعد البيئي عند تنفيذ المشروع وتطويره وتحديد المعوقات التي تواجه مشروع تطوير القاهرة الفاطمية .

وجاء تساؤل الدراسة هل اخذ القائمون على المشروع تطوير القاهرة الفاطمية البعد الاجتماعي والبيئي في الاعتبار عند تنفيذ المشروع ؟

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

وقد اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة ومنهج المسح الاجتماعي بالعينة، و اندرجت هذه الدراسة ضمن الدراسات التقييميه، وقد استخدمت في الدراسة استبيان المواطنين والحرفيين للتعرف على مدى مراعاة البعد الاجتماعي والبيئي عند تنفيذ مشروع تطوير القاهرة الفاطمية .

وتوصلت الدراسة الى:

أولا: في البعد الاجتماعي

١- مراعاة الطابع الحرفي والمهني للمنطقة حيث تم تطوير الورش بما يتناسب مع الطابع المعمارى الجديد للمنطقة.

٢- مراعاة الخدمات المجتمعية الموجودة بالمنطقة :

أ- لابد من إلغاء أنشطة بعينها مثل المطاعم والكافيتريات بسبب تأثيرها السلبي على الآثار .

ب- عدم اهتمام الجهات القائمة على المشروع بتأثير تكدس المدارس على الآثار .

٣- مراعاة الطابع الثقافي والحضاري للمنطقة :

أ- اهتم القائمون على المشروع بالتراث الثقافي سواء احتفالات أو أعياد أو مواسم ثقافية مرتبطة بتاريخ وحضارة المنطقة بتحويل بعض الأماكن إلى منتديات فكرية وثقافية.

٤- المشاركة المجتمعية : وجود مشاركة من المواطنين بنسبة بسيطة لا ترقى لأهمية المشروع .

ثانياً : البعد البيئي:

١-الخصائص المعمارية والتراثية للمنطقة.

أ- عمل مشروع التطوير على استعادة المباني لبريقها وتاريخها الحضاري.

ب- الارتقاء المعماري بالأماكن المتدهورة والاهتمام بتدعيم المباني بما يسمح بإطالة عمرها الزمني.

أوجه الاتفاق والاختلاف:

١- اوجه الاتفاق : فقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى مفهوم التقييم الاجتماعي والبيئي

٢- اوجه الاختلاف:- فقد اختلفت مع الدراسة الحالية فى مشكلة الدراسة حيث انها تقوم على تطوير مشروع القاهرة الفاطمية إلا أن الدراسة الحالية تقوم تقييم دور الرائدات الريفيات والحضريات لمواجهة المشكلات البيئية

الدراسة الرابعة (cudjoe,d) بعنوان التقييم الاقتصادي والبيئى لتوليد الكهرباء بغاز المكبات فى المناطق الحضرية لبلدية بكين ٢٠٢٠ .

تتبلور مشكلة الدراسة فى الإدارة المستدامة للنفايات الصلبة لبلدية بكين أمرا حيويا للغاية بالنسبة لواضعي السياسات في ٤٥ دولة نامية حاليا وذلك لان هذه البلدان أنتجت المزيد من النفايات بسبب التنمية الاقتصادية والنمو السكاني والتحضر السريع ولهذا تشكل النفايات الصلبة المرسلة إلى مكب النفايات خطرا كبيرا وتهديا بيئيا مثل انبعاث الغازات التي تنتج من غاز الميثان فى غازات مدافن النفايات وفى الوقت الحالي يستمر توليد النفايات الصلبة البديلة فى الزيادة فى الصين مع نمو سنوي بمعدل ٣الى ١٠%

وقد هدفت الدراسة إلى إمكانية توليد الكهرباء من غاز الميثان عن طريق النفايات الصلبة من المكبات الى تكنولوجيا الطاقة

انتمت الدراسة إلى الدراسات الوصفية كما انتمت إلى دراسة طرق إمكانيات التوليد وهى كمية النفايات الصلبة البديلة التي يمكن استخدامها في غاز مكب النفايات ،وتم استخدام منهج المقارنة و تحليل الجدوى الاقتصادية

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

لمشروع تحويل غاز المكب إلى طاقة بناء، وقد تم إجراء تحليل الجدوى الاقتصادي على صافى القيمة الحالية والتكلفة المستوية للطاقة وفترة الاسترداد مقارنة بين منطقة مينتوغو وتشاوياينغ.

نتائج الدراسة: وقد أشارت نتائج الدراسة إلى

أولا إمكانية توليد النفايات الصلبة البديلة:

أ– تم تقدير امكانية توليد النفايات الصلبه البديلة فى كل منطقة لفترة معينة .

ب– يرجع زيادة امكانية توليد النفايات فى بلديه بكين الى نمو السكانى والنمو الاقتصادى الايجابى فى الصين

ثانيا إمكانية توليد الميثان: يعتمد توليد الكهرباء من النفايات الصلبه من خلال تقنية fgte بشكل اساسى على حجم غاز الميثان الذى تم التقاطه من المكب ويتزايد معدل توليد غاز الميثان فى مدافن النفايات سنة بعد سنة بسبب كمية النفايات الصلبة البديلة المودع فيها مدافن النفايات .

أوجه الاتفاق والاختلاف:

اوجه الاتفاق: اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى مفاهيم التقييم البيئى والاجتماعى وفى مبحث المشكلات البيئية حيث يتحدث عن الغازات الموجودة بالمكبات تعمل على تلوث البيئة وفى الدراسة الحالية تعتبر من ملوثاث الهواء ومن أنواع التلوث البيئي

اوجه الاختلاف: اختلفت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أهداف الدراسة حيث تهدف التى التعرف على التقييم البيئى والاجتماعي لدور الرائدات الريفيات والحضريات

الدراسة الخامسة: (omenge , pm) بعنوان الخطوات الإجرائية لتقييم الأثر البيئي والاجتماعي التي تدعم تحديد النزاعات (تنمية موارد الطاقة فى كينيا).

تتطرق مشكلة الدراسة الى النجاح فى تنمية موارد الطاقة المتجددة فى كينيا على عوامل تلعب موارد الطاقة المتجددة دورا في التخفيف من تغير المناخ مع توفير الطاقة الموثوق وبأسعار معقولة ونظيفة ، وتشير التقارير إلى أن موارد الطاقة المتجددة توفر ١٤ % من الطلب العالمي حيث أن الحصول على الطاقة يعد مضاعفا قويا لجميع أهداف التنمية المستدامة في حين أن توليد الطاقة ونقلها يؤثر على البيئة ، فان مصادر الطاقة المتجددة يمكن أن تحل العديد من المشاكل البيئية والاجتماعية المرتبطة بمصادر الطاقة غير المتجددة .

ولكن تطوير واستخدام موارد الطاقة المتجددة يمكن أن يؤدى من بين فوائد أخرى إلى سلبيات تحيه للحد من الآثار البيئية المحلية والعالمية ، كما يعد تقييم الأثر البيئي والاجتماعي esta أداه مهمة للمساعدة في تحديد الصراعات ومنعها أذا تم تطبيقه بشكل مناسب فانه يمكن منع حدوث الصراعات من خلال توضيح تدابير التخفيف المناسبة .

وقد هدفت الدراسة إلى تقييم الآثار البيئية والاجتماعية فى قطاعات مختلفة فى بلدان مختلفة كما هدفت إلى تحديد اى من خطوات عملية تقييم الأثر البيئي والاجتماعي يمكن أن توفر الأفكار الأكثر صله لتحديد الصراعات المحتملة لمشروع الطاقة المتجددة ويتفرع الهدف الرئيسي إلى أهداف فرعية وهى

١– التعرف على التصورات من ممارسي esta فى كينيا حول فعالية خطوات هذه العملية فى تحديد الصراعات المحتملة من مشروع الطاقة المتجددة .

٢–التحليل الاحصائى لنتائج الهدف المحدد الأول باستخدام الاحتمالات التراكمية والانحدار اللوجيستى .

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

وقد استخدم هذا البحث تصميم البحث الوصفي ، حيث تم استخدام أساليب البحث النوعى لدراسة المتغيرات البحثية، وقد تم إجراء تحليل إحصائي لإجراء فاعلية الأثر البيئي والاجتماعي استنادا إلى استمارة استبيان من عينة من ممارسة فاعلية الأثر البيئي والاجتماعي من خلال المسح الاجتماعي ،كانت منطقة الدراسة هي القطاع الفرعي للطاقة المتجددة ، وتحديدا الطاقة الحرارية الأرضية وطاقة الرياح ، وكان إجراء اخذ العينات المستخدمة هو اخذ العينات العشوائية البسيطة مع مراعاة الانتظام الأحصائى لأنها تضمن نفس تكوين العينات وخصائص العينة المختارة.

نتائج الدراسة:

١- أظهرت نتائج الدراسة ان الصراعات المحتملة من مشاريع الطاقة المتجددة المقترحة من المرجح ان يتم تحديدها في مرحلة تقييم الأثر البيئي والاجتماعي عندما تكون مشاركة أصحاب المصلحة فى ورش العمل بدلا من الاجتماعات العامة وجلسات الاستماع .

٢- استنتجت الدراسة من تحقيق الهدف الرئيسى الا هو المساهمة فى تسهيل الوصول الى الطاقة النظيفة والموثوقة والميسورة التكلفة فى ادنى مستوى من الدخل وتحسين نوعية الحياة

٣- المشاركة العامة وهى مطلب دستورى تشريعى خلال عملية تقييم الاثر البيئى فى كينيا ،حيث انها طريقة مبتكره لجذب جميع أولئك الذين يتحمل وان يتاثروا بقرار مشروع الطاقة ليكون مدخلات فى هذا القرار باستخدام الإجراءات المناسبة .

٤- أظهرت النتائج أن دمج احتياجات المستخدم النهائي من الطاقة والعوامل الاجتماعية والثقافية والسياق في التصميم العام لمشروع الطاقة يتجنب مشروع الطاقة غير الفعال وبهذا الطريقة يتم المعرفة المحلية بشكل شامل ودمجها فى عملية صنع القرار البيئي

٥-وقد أسفرت النتائج على أن تأثير الخطوات الإجرائية لتقييمات الأثر البيئي والاجتماعي في تحديد الهوية باستخدام أوقات تجميعية لوجيستية ترسيبية والاحتمالات النسبية قد اظهرت ان التاثير الكلى على تحديد الصراع هو الاقوى، حيث تضمن أساليب المشاركة التفاعلية والتعاونية ومنح المساواة في المعاملة للمشاركين والهيئات العامة والمواطنين فى ورش العمل أفضل طريقة الصراعات المحتملة إثناء عملية تقييم الاثر البيئي والاجتماعي .

أوجه الاتفاق والاختلاف:

أوجه الاتفاق :- اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى مضمون تقييم الاثر البيئى وتنمية المستدامة حيث أنهم وجهان لعملة واحده حيث ان التنمية هى تلبية احتياجات الفرد الاساسية من الغذاء والكساء والحاجات الصحية دون الاضرار والمساس بالتنوع الحيوى ومركباته الاساسية مثل الهواء والماء ، حيث تشترط الخطط عدم استنزاف الموارد الطبيعية فى المحيط الحيوى وذلك برسم الخطط والاستراتيجيات التى تحدد طرق استخدام هذه الموارد وعلى هذا يتم تقييم المشروعات بيئية واجتماعية حتى لا يتم استنزاف الموارد

أوجه الاختلاف: اختلفت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى مجتمع الدراسة حيث قامت هذه الدراسة فى كينيا باختلاف الدراسة الحالية فى مصر وهذا يؤدى بطبيعة الحال الى اختلاف الثقافات والمشاريع والعادات والتقاليد.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

ثانياً : الدراسات الخاصة بالرائدات الريفيات والحضريات والمشكلات البيئية :

دراسة (صباح حسن ٢٠٢٠) بعنوان المخاطر التى تتعرض لها الرائدات الريفيات فى ظل جائحة كورونا ودور الخدمة الاجتماعية فى التعامل معها .

مشكلة الدراسة: تواجه الرائدات الريفيات اليوم مخاطر وضغوط متزايدة فى ظل انتشار فيروس كورونا والذى غير شكل ونمط الحياة اليومية للمجتمعات كافة ، حيث يواجه الكثير من افراد المجتمع تغيرا سريعا ومفاجا فى ادوارهم الاجتماعية التى اعتادوا على القيام بها بشكل يومى مما يشكل ضغوطا مهنية واجتماعية ونفسية تتمثل بصورة مشاعر سلبية متعددة كالاكتئاب والقلق والتوتر وغيرهما بالاضافة الى التفكير والخوف من الاصابة بالمرض مع تزايد عدد حالات المصابين مما يؤدى الى التغيير المفاجئ فى الادوار المهنية وانقطاعهن عن عملائهن وصعوبة التواصل معهن وفى تقديم الخدمات لهن، وهذا يجعل الرائده الريفية اكثر من غيرها عرضه للمخاطر والمشكلات ومن اشكال هذه المشكلات والمخاطر ان تتعرض للقذف والسب والنهب والتهديد والتخويف والإهمال والتهميش وممارسة العنف اللفظي ضدها ،وتمثلت أهمية الدراسة فى

١- زيادة عدد العاملات من الرائدات الريفيات فى مجال تنظيم الأسرة . ٢- فيروس كورونا من اخطر الفيروسات فى العالم .

٢- أن الرائدة الريفية لها دور كبير فى الوحدات الصحية وإثناء قيامها بهذا الدور تتعرض لمخاطر عديدة ومنها مخاطر مهنية وصحية ونفسية .

وقد هدفت الدراسة الى تحديد المخاطر التى تتعرض لها الرائدات الريفيات فى ظل جائحة كورونا وينبثق منها هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية:

١-تحديد المخاطر المهنية التي تتعرض لها الرائدات الريفيات فى ظل جائحة كورونا.

٢-تحديد المخاطر النفسية التي تتعرض لها الرائدات الريفيات فى ظل جائحة كورونا .

وسعت هذه الدراسة الحالية إلى الإجابة عن تساؤل رئيسي وهو: ما المخاطر التي تتعرض لها الرائدات الريفيات في ظل جائحة كورونا ؟ وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية هي:

١- ما المخاطر المهنية التي تتعرض لها الرائدات الريفيات في ظل جائحة كورونا ؟

٢- ما المخاطر النفسية التي تتعرض لها الرائدات الريفيات في ظل جائحة كورونا؟

وقد اعتمدت الباحثة على الدراسات الوصفية والتي تهدف إلى وصف الموضوع أو مشكلة البحث وتحديد خصائصها تحديد كميا وكيفيا، وقد استخدمت أيضا منهج المسح الاجتماعي كأنسب منهج ملائم لطبيعة وهدف الدراسة.

ومن حيث الأدوات فقد قامت الباحثة بتصميم مقياس المخاطر التى تتعرض لها الرائدات الريفيات فى ظل جائحة كورونا، وقد تكونت عينة الدراسة من (١١٤) رائدة ريفية بالوحدات الصحية.

وكانت مناهم نتائج الدراسة: أولا من حيث المخاطر المهنية التي تتعرض لها الرائدات الريفيات:

أ- تعرضت في بعض الأحيان للعنف البدني من جانب المستفيدات أثناء تأدية عملها .

ب- تعرضت للتهديد بالشكاوى للرؤساء من جانب المستفيدات أثناء تأدية عملها.

ج-تكليف المؤسسات بمهام تفوق قدراتها وطاقاتها .

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ثانيا من حيث المخاطر النفسية التي تتعرض لها الرائدات الريفيات:

أ- تجد صعوبة في توصيل أفكارها للمستفيدات

ب- تشعر بالاحتكار داخل عملي فى المؤسسات

ج-تعرضت للإجهاد العقلي مما يؤدى إلى العرقلة فى أدائها المهني.

د- تعاملها مع بعض الوحدات الصحية يصيبها بالقلق الشديد.

أوجه الاتفاق أوجه الاختلاف:

أوجه الاتفاق: فقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في مفهوم الرائدات الريفيات كما اتفقت أيضا بان هناك مخاطر تتعرض لها الرائدة الريفية ولكن سوف تشيد الرسالة الحالية إلى أهم المعوقات التي تواجه الرائدة الريفية والحضرية في مواجهة المشكلات البيئية .

أوجه الاختلاف: اختلفت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الموضوع حيث تتحدث عن جائحة كورونا والمخاطر التى تتعرض لها الرائدات الريفيات

الإطار النظري للبحث

النظريات المفسرة للدراسة: تسعى عملية تقييم الأثر البيئي والاجتماعي للاستفادة من النظريات العلمية بوجه عام، وفي هذا المجال من الطبيعي أن تركز على المنظور الاجتماعي من خلال النظرية الاجتماعية، مع ملاحظة أنه من الصعب وجود نظرية اجتماعية شاملة تستطيع أن تفسر مناحي الحياة، ومن هنا أهمية وجود التعددية النظرية والاستعانة بأكثر من نظرية

نظرية النسق الايكولوجي:

مفهوم نظرية الأنساق: نظرية الأنساق بوجه عام نشأت في إطار علم الأحياء، ثم نمت وانتشرت في مجالات أو علوم أخرى عديدة ومنها علم الاجتماع وعلوم البيئة الحديثة، ولقد تأثرت هذه النظرية بنظرية داروين ونظرية السكان لمالتوس نحو فكرة الصراع حول الموارد البيئية المحدودة(Brill, N ،1990) **.(p152:153**

يرى علماء الاجتماع أن المجتمعات عبارة عن كليات أو أنساق بينها ارتباط متبادل، ويكتسب كل جزء ما له من معنى في ضوء علاقته بالكل، كما يقوم كل جزء بأداء وظيفة معينة داخل النسق، وأن كل العناصر التي يتركب منها النسق هي مقومات ضرورية ترتبط بحاجات النسق العام(علي جلبي، ٢٠٠١، ص ٣٩).

وأن استمرار النسق في البقاء يرتبط باستمرار التوازن الذي يتحقق بشروط أربعة، **وهي:**

أ) التكيف مع البيئة.

ب) تحقيق الهدف الأساسي للنسق.

ج) تحقيق التكامل بين أجزاء النسق.

د) المحافظة على بقاء النمط الأساسي وإدارة أو مواجهة التوترات التي تحدث (طلعت إبراهيم لطفي ، ١٩٩٩، ص ٧٢)

مفهوم النسق الايكولوجي: يعتبر مفهوم النسق الايكولوجي مفهومًا جديدًا لتحليل علاقة الإنسان بالبيئة، ويكد مفهوم النسق الايكولوجي البشري هو المفهوم المحوري الذي تنطلق منه كثير من دراسات البيئة.؛ فيعد مفهوم النسق الايكولوجي العام من المفاهيم البيولوجية التي استعارتها الأيكولوجيا البشرية عند تطوير إطارها التصوري المبكر

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ومؤداه: أن كل المجتمعات الطبيعية للكائنات الحية التي تعيش وتتفاعل مع بعضها البعض ترتبط ارتباطًا وثيقًا ببيئاتها، ومن ثم يبدو من الملائم تصور طرفي العلاقة (الكائنات الحية وبيئاتها المختلفة) كما لو كانا يشكلان كلاً واحدًا ومركبًا، وهو ما يشير غليه مفهوم النسق.

ويعتبر تانسلي عالم البيولوجيا البريطاني أول من استخدم هذا المصطلح، ولقد ذهب تانسلي إلى أن الكائنات الحية لا تعيش في عزلة فيزيقية أو بيولوجية بل أن هناك تداخلاً واضحًا بين الكائنات الحية بعضها البعض وبين المقومات الفيزيقية والكيميائية للبيئة، وأن هذه العلاقات المتداخلة ينتج عنها نسق وظيفي وهو عبارة عن سلسلة من العمليات المتداخلة والمترابطة تسيطر عليها وتوجهها علاقة سببية محددة، كما أنه من خلال التفاعل المتبادل للأجزاء مع بعضها البعض يستطيع النسق أن يحتفظ بوجوده وبقاءه(السيد عبد العاطي السيد ، ١٩٩٣، ص ٢٣١)

وتعرف مارجالف النسق الايكولوجي بأنه: ذلك السياق الكلي الذي ينتج عن تجمع الكائنات الحية في كل واحد كعناصر متفاعلة سواء كان هذا التفاعل قائمًا بين بعضهم البعض أو بينهم وبين السياق البيئي المنظم إذا اتخذت عناصر النسق الأفراد أو الكائنات الحية وما)72 – 9 .P. P , (1990) .Firebeugh, F(بينها من تفاعلات طابعًا إنسانيًا سمي النسق الناتج باسم النسق الأيكولوجي البشري (

ومن ثم يهتم النسق الأيكولوجي بتفاعل العوامل الطبيعية والإنسانية معًا؛ أي دراسة الكائنات الحية ككل باعتبارها عناصر متفاعلة، ولهذا التفاعل عدة مستويات أهمها التفاعل بين الكائنات بعضها مع البعض الآخر.

ثم اتساق وحدات التفاعل الفرعية مع السياق الكلي الذي يضم أيضًا عناصر غير عضوية مثل الصخور والمعادن، وقد بين أرثرتانسلي أكثر من غيره أهمية التبادل أو التناوب بين الوحدات المكونة (للنسق الأيكولوجي) ، وكيف يؤدي الفحص الدقيق لمختلف صور التفاعل بين الأنساق الفرعية أو الصغرى إلى الوقوف على ميكانيزمات التوازن في أكثر صورها وضوحًا، وأشار إلى أن علماء الاجتماع ركزوا بحوثهم حول الأيكولوجيا البشرية وحدها بينهما يضم النسق الأيكولوجي أيضًا أنساق أخرى.

ويتطلب الفهم الكلي للنسق الأيكولوجي استيعاب معارف عديدة وتكامل البحوث في مجالات متعددة، وتلك مهمة عسيرة المنال، فدارس الأيكولوجيا النباتية ليس مستعدًا للخوض في المجال الاجتماعي، وينطبق نفس القياس على المتخصص في الأيكولوجيا البشرية، وما دام الأمر كذلك فإن الإدراك الكلي للمتغيرات النسقية يبقى مفقودًا، وتلك إحدى نواحي القصور الأساسية على مستوى النظرية والبحث وهي موقع انتقادات عديدة، وفي ضوء التطورات المعاصرة لعلم البيئة ظهرت الحاجة لإعادة التكامل بين فروع البحث المختلفة لبلوغ الإدراك الشامل لمعطيات الأيكولوجيا ضمن الإطار النسقي، وينطوي ذلك على تشكيل جديد يجمع بين تتابع البحوث البيئية في منظومة واحدة(Daniel, F., Doak, L. Scott, M. (1994 .P. P. 615 – 625).

٣- مكونات النسق الأيكولوجي: يتكون النسق الايكولوجي من عدة عناصر أساسية أهمها:

(أ) **<u>وجود عنصر الحياة</u>:** ذلك البعد الذي يضم كل الكائنات الحية في وسط معين، وتحقيق هذه الكائنات وجودها من خلال عمليات التغذية والنمو والتكاثر والتكيف والتنفس والإخراج، هذا بالإضافة إلى المنافسة والصراع فيما بينها، وأيضًا الاختراق والتجديد والإحلال والمبادأ

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ويقضي عنصر الحياة بانقسام الكائنات إلى وحدات وأنساق فرعية يمكن التمييز بينها، وهي تخضع لتبادل الحدود وبالتالي لا يمكن تصور وجود (أنساق مغلقة) والاستقلال غير موجود في النسق الأيكولوجي، ولذلك تقابل المدخلات المخرجات ومع وجود علاقة حيوية بين الثابت والمتغير من الخصائص العضوية، كما أن الجوانب الوظيفية تعبر عن البعد الديناميكي للمادة الحياة (أحمد السنهوري ١٩٩٢، ص ٥٣).

(ب) <u>عنصر (المادة والطاقة)</u>: يتكون النسق الأيكولوجي بالدرجة الأولى من عناصر فيزيقية وأخرى بيولوجية وثالثة كيميائية، تؤثر في الكائنات الحية وتتأثر بها، والمادة بالمعنى العام للفظ من مقومات هذا النسق، وهي موزعة على مختلف المناطق والأماكن بشكل غير متجانس، أما الطاقة فهي عنصر قابل للتدفق والانسياب والتحول بمعدلات معينة، وتختلف الطاقة في طبيعتها ووظيفتها عن المادة وتقبل الانقسام إلى أنواع كثيرة، فهناك الطاقة المادية كما توجد الطاقة الاجتماعية بمعنى النشاط والطاقة النقية بمفهوم الاستعداد والمهارة والثقة في الذات، وتنتج الطاقة غالبًا عن تحولات في المادة بفعل جهود الكائن الحي أو نشاطه أو بدونها، ولكل نوع من التحولات أسبابه ونتائجه الطبيعية أو الصناعية.

(ج) <u>التغذية المرتدة أو الاسترجاعية</u> : تشير عملية التغذية المرتدة إلى التأثير المتبادل بين المدخلات والمخرجات في أي وحدة أو نسق فرعي داخل النسق الأيكولوجي، ويتحقق ذلك التأثير على مستوى البناء أو التكوين، كما يتمثل في الوظائف أو النتائج التي يكون بعضها معوقًا وضارًا والبعض الآخر نافعًا ومشجعًا، وتعتبر سلاسل الغذاء في مجال أيكولوجيا الحيوان أحد محددات عملية التغذية الاسترجاعية.

وتنقسم المقومات الحيوية للنسق الأيكولوجي إلى نوعين: أحدهما يمثل الكائنات الحية ذات التغذية وهي تنتج غذائها بنفسها وتوفر مقومات استمرارها من الماء وثاني أكسيد الكربون، والنوع الثاني كائنات حية عضوية وتضم كل النباتات والحيوانات التي تعوزها القدرة على صنع غذائها بنفسها (السيد عبد العاطي ١٩٩٧، ص ٤٨ : ٥٠)

٤- القواعد العامة للنسق الأيكولوجي: هناك عدة قواعد عامة أو أساسية تحكم النسق الأيكولوجي أو تميزه، **وأهمها:**

(١) <u>قاعدة التوازن الحياتي</u>: ترجع فكرة التوازن في مجال العلوم العضوية إلى جهود عدد من العلماء، منهم ولتر كانون شرح في كتابه العديد من أشكال التوازن التي تتم على مستوى البناء والوظائف الحيوية، كما بين أن هناك كثير من التوازنات المتصلة بتثبيت درجة الحرارة وعمليات الهضم والامتصاص وما إليها، وكلها تؤكد دلالة مبدأ القصور الذاتي في تحقيق التكافؤ الضروري بين وظائف الأعضاء، وإقصاء المؤشرات غير المرغوب فيها.

كما يشير التوازن على المستويين الفيزيقي والحيوي إلى أن التحولات التي تسبب الخلل والاضطراب بين مكونات النسق تقابلها من حين لآخر تغيرات مضادة تعيد الحال إلى ما كان عليه من قبل؛ ويعني ذك أن التغير لا يعوق الاستقرار.

ويفرق بعض الباحثين بين التوازن الاستاتيكي والتوازن الديناميكي، وهما يعملان بشكل تفاضلي داخل النسق الأيكولوجي، وفي إطار التوازنات الداخلية يتحقق استمرار الكائنات الحية بما فيها الإنسان، كما ينتج عن التوازن في النسق الأيكولوجي آثار سلبية تتباين في الشدة والعمق من مجال إلى آخر(حاتم عبد المنعم عبد اللطيف، ٢٠١٦، ص ص ٨٩ : ٩١)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

(٢) **قاعدة ديناميكية النسق**: فالنسق الأيكولوجي في حالة حركة مستمرة وتغير دائم سواء من داخل الأنساق الفرعية داخل النسق الأيكولوجي، أو من الخارج فالعوامل الخارجية المحيطة بالنسق أيضًا في حالة تغير، ومن ناحية أخرى هناك عمليات انقسام واندماج داخل النسق هذا بجانب محاولات التكيف المستمرة مع متغيرات البيئة المحيطة.

(٣) **قاعدة البناء والوظيفة**: فالنسق الأيكولوجي له بناء وعناصر حية وغير حية، وذلك في إطار بناء تفاعل متكامل وهو في نفس الوقت نسق وظيفي؛ بمعنى أن العمليات التفاعلية تتم في ضوء الأدوار الوظيفية التي تلعبها مقومات النسق الأساسية من أجل استمراره وبقاءه.

والنسق الأيكولوجي له وظيفتان أساسيتان: الأولى داخلية وتتمثل في الحفاظ على العلاقات المتوازنة بين الأجزاء المكونة للنسق، والثانية خارجية وتتمثل في التفاعل مع البيئة وأداء الوظيفة المطوبة من النسق الأيكولوجي؛ ويعني ذلك أن النسق يحتوي على عناصر أخرى تتحرك نحو التغيير(فاروق زكي ، ١٩٩٢، ص)٣٠.

تعقيب على النظرية:

فى ضؤ نظرية النسق الايكولوجى ترى الباحثة ان المجتمع عبارة عن منظومة بيئية متكاملة ، حيث انه يتكون من مجموعة من العلاقات بين الافراد بعضهم مع بعض وعلاقة الافراد والبيئة المحيطة بهم من خلال التفاعل والاعتماد المتبادل بين الافراد وبيائتهم ، وقد ركزت النظرية لا على الانسان وحل مشكلاته فقط ولا على الانساق البيئية واصلاحها لمواجهة حاجات الانسان بفاعلية اكثر فقط ، ولكنها تركز عليهما معا وعلى علاقة بينهما فى نفس الوقت وبشكل مبسط .

واذا قمنا بتطبيق النظرية النسق الايكولوجى علة هذه الدراسة فترى الباحثة ان الانساق عبارة عن مجموعة من الافراد يقوم كل منهم بادوار مثل الرائدات الحضريات والريفيات تقمن كل منهن بادوار كثيرة فى مختلف المجالات من الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة وفى الوحدات الاجتماعية لمعرفة افراد المجتمع بحقوقهم او بمساعدتهم فى مجال البيئة من خلال التوعية بالمخاطر التى تتعرض لها البيئة ، او بمساعدتهم لتلقى المساعدات الاجتماعية .

اما بالنسبة للمجالات الاخرى ، فهى حلقة الوصل بين الهيئات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية وبين اهالى المجتمع ، لذلك فلابد من وجود معوقات تعرق الادوار التى تقوم بها الرائدات والعمل على تقليلها او الحد منها .

٢ – نظرية الدور الاجتماعي SOCIAL ROLE THEOR:

إن مصطلح الدور مصطلح سوسيولوجي ظهر في إطار نظرية معاصرة من نظريات علم الاجتماع وهي البنائية الوظيفية، يصف فيها الدور الوظيفي ذو مكانة معينة، فالفرد المجرد لا وجود له وإنما الموجود هو الشاغل لمكان معينة في خريطة المجتمع على واجبات حددها المجتمع.

وحينئذ تصبح مشكلة الإنسان ليس في ذاته وإنما في عجزه عن أداء دوره في المكانة المعينة، فقد يكون الفرد ناجحًا في أداء دوره ومن ثم ارتبطت الوظيفة الاجتماعية بمشكلات الفرد.

لقد انطلق مفهوم الدور الاجتماعي من كتابات روبرت ميرتون في وصفه للمجتمع كنسق اجتماعي له بناء ووظيفة في النصف الأول من القرن الحالي، ولم يلبث أن تناوله علم الاجتماع الوصفي ويعرف الدور الاجتماعي بأنه: ما يتوقعه أفراد التنظيم للمجتمع من عضو منهم في موقف معين؛ أي عبارة عن تصرفات الأعضاء المتوقعة من التنظيم الذي ينتمون إليه عبد الفتاح عثمان، ١٩٩٤، ص ص ٣٢٠ – ٣٢٢).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

وتقوم نظرية الدور الاجتماعي على أساس أن كل فرد في المجتمع يشغل مركزًا اجتماعيًا معينًا في السلم الاجتماعي، هذا المركز يحتم على الشخص الذي يشغله مجموعة من الحقوق والالتزامات التي تنظم تفاعله مع الآخرين الذين يشغلون مراكز اجتماعية أخرى، ويلاحظ أن هذه المراكز الاجتماعية على اختلافها تعتمد كل منها على الأخرى وتتبادل المنفعة معها، كما أن كل مركز اجتماعي ترتبط مجموعة من المعايير أو التوقعات التي تحدد الأنماط السلوكية والمتوقعة لشاغلي هذا المركز (نبيل صادق ،١٩٩٦ ص ٣٦٨.).

فالأدوار الاجتماعية هي المتوقع من وضع اجتماعي معين أو الوسيلة المستخدمة في تحديد هذا الوضع، فالموضوع هو الاسم الذي ينطلق على الدور الاجتماعي؛ لذلك يستخدم المصطلحان أحدها مكان الآخر.

والدور مصطلح علاقي لأن المرء يؤدي دورًا في مواجهة دور شخص آخر مرتبط بوضع عكس، فكل منا يلعب دوره في الحياة الاجتماعية الواقعية المحسوسة مع الاختلاف الضئيل طبقًا لشخصياتنا، وعلى العموم نحن نقوم بأدوارنا تلك تمشيًا مع المضمون الرسمي في ثقافتنا، فالناس في المجتمع لهم أفكارهم الأكيدة الأفكار عن الأدوار فهم يدركون كيف يجب أن يتم التصرف إزاء الموقف، وهذا ما يعرف بالأدوار المتوقعة (بادي شوهرمان ، ١٩٩٤، ص ١١٣٧).

ونجد أن الفكرة الأساسية لنظرة الدور الاجتماعي هي أن بعض أنواع السلوك تكون متوقعة ومطلوبة من أناس يعترف لهم بوظائف محددة في إطار نظام اجتماعي، والمعايير الاجتماعية هي التي تنظم الأدوار، وهذه المعايير بدورها هي مكونات الثقافة، وبناءً على ما يراه بارسوتر فإن مفهوم الدور يستخدم لوصف مظاهر السلوك التي تنظمها المعايير؛ فالأدوار تقوم على التوقعات المتبادلة بين شخصين أو أكثر وتصطبغ بصبغة معيارية قوية (والتر. أس نيف ، ١٩٧٥، ص ٣٤).

وترتبط نظرية الدور الاجتماعي ارتباطًا وثيقًا ببعض المفاهيم مثل المكانة الاجتماعية والمركز الاجتماعي وتعدد الأدوار والحراك الاجتماعي، ويرتبط مفهوم الصفوة عند باريتو بتصوره للدعائم الأربعة التي يرتكز عليها بناء المجتمع ككل، **وتتمثل هذا الدعائم في المتغيرات التالية:**

المصالح والرواسب والمشتقات واللاتجانس الاجتماعي، إذ إن هذه المتغيرات في حالة تساند واعتماد متبادل بحيث تظل هذه الحالة هي المحددة لحركة المجتمع ككل، ومن وجهة نظر باريتو فإن الرواسب والمشتقات والعواصف والأيديولوجيات تؤثر في السلوك والتنظيمات، فضلاً أن اللاتجانس الاجتماعي والمنافسة بين الصفوات أو الصراع بين الجماهير والصفوة يتأثر أيضًا بالمصالح، وبذلك لا نجد أن باريتو لا يوافق ماركس على الحتمية التي بمقتضاها يتأثر الكيان الكلي بمتغير وحيد، ولكن هذا الكيان تحدده العلاقة المتبادلة بين كافة المتغيرات الأربعة التي يستند عليها الكيان الاجتماعي(محمد علي محمد ، ١٩٨٣، ص ص٢٦٩ : ٢٧٠).

وتفترض نظرية الدور أن صورة العالم الاجتماعي الكلي تتكون في إطار مراكز وتوقعات متعددة أشبه بألوان الطيف، كما أن تحليل الدور يركز على شبكات المراكز المحدودة مثل الجامعات والتنظيمات الصغيرة وأنماط التوقعات الثابتة في هذه الوحدات الاجتماعية الصغيرة.

أي أن نظرية الدور تحاول تغيير أنماط أداء الأفراد للدور، ورغم أنه ينظر إلى أنماط التنظيمات الاجتماعية على المستوى الكبير باعتبارها تقدم الكثير عن النظام المرتبط بتلك الأدوات، فإنه لا يمكن تصور المجتمع مستقلاً عن أفراده الذين يشغلون مراكز محددة ويؤدون أدوارهم (محمد سعيد فرج ،٢٠٠٠.،ص٢٧)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

تفترض هذه النظرية أن جانبًا من السلوك البشري يتسق ويأخذ شكلاً صعبًا ليقابل التوقعات الاجتماعية المرتبطة بالمراكز والمكانيات الاجتماعية التي يشغلها الأفراد في البنيان الاجتماعي؛ حيث تمارس هذه التوقعات ضغطًا على سلوك الأفراد مما يدفعهم لأن يسلكوا السلوك الذي يتوقعه منهم المجتمع (محمد إبراهيم العربي ، ٢٠٠١، ص ٢٨)

وتؤكد سامية الساعاتي على أن المشاركة التنموية للشباب تركز على مهاراتهم الفعلية من ناحية، وعلى ما يقدمه المجتمع من وعي لترشيد هذه المشاركة من ناحية أخرى (سامية الساعاتي ، ٢٠٠١، ص ١٥)

أي أن هذه النظرية تستمد مفهوماتها الأساسية من علم النفس وعلم الاجتماع، والفكرة الأساسية لهذه النظرية تقوم على أساس أن كل فرد يشغل مركز اجتماعي معين في السلم الاجتماعي، وهذا المركز يفرض على الشخص مجموعة من الحقوق والالتزامات، كما يرتبط به مجموعة من التوقعات التي تحدد الأنماط السلوكية التي يتبعها شاغل هذا المركز، ويتمتع كل فرد بمكانة اجتماعية معينة إما بسبب خصائصه الشخصية أو تبعًا للمكانة الاجتماعية والدور الاجتماعي في جوهره يقوم على أساس فكرة السلوك الاجتماعي المتوقع من شاغلي هذه المكانة الاجتماعية، فهو ليس السلوك المتحقق فقط ولكنه يتضمن كذلك السلوك المتوقع.

كما أن مفهوم الدور في إطار نظرية الدور أن مفهوم الدور المحور الأساسي الذي تدور حوله دراسات وكتابات محللي الدور وفي القريب أن هناك خلافًا شديدًا حول هذا المفهوم أكثر منه حول المفهوم الآخر في نظرية الدور، وقد استخدمت فكرة الدور لتدل على التوصيف والوصف والتقييم والفعل وكلها تشير إلى العمليات الظاهرة والكافية وإلى السلوك الأنا والآخرين وإلى السلوك الذي يبدأ به الفرد والسلوك الموجه نحو على حد سواء.

وربما يكون أكثر التعريفات شيوعًا ذلك التعريف بأن الدور هو: عبارة عن مجموعة من المواصفات التي تحدد ما ينبغي أن يكون عليه سلوك شخص يحتل مركز معين، لكن قبول هذا التعريف قائم على أساس أنه خير تعريف يمكن استقاؤه من بين تعريفات كثيرة متباينة إلى حجرة الباحث المدقق، ويصفح الاستعراض الدقيق لتعريفات الدور على أن هناك تعريف له يكاد يكون عالميًا وهو أن يختص سلوك جماعة معينة (سامية الساعاتي،١٩٩٨ ،ص ص ٢٧٦ – ٢٧٧)

ولا بد من التمييز بين لفظين يستخدمان بمعنى واحد وهما: (المركز ، والدور).

المركز أو الوظيفة: هو المكان الذي يحتله الفرد في المجتمع على أساس العمر أو الجنس أو المولد أو المهنة أو الزواج.

الدور: يعني السلوك الذي يقوم به الفرد في كل مركز اجتماعي يشغله، وكلاً من المركز والدور نتاج اجتماعي ولا يوجد أحدهما بدون الآخر.

ومن الممكن أن يحتل شخص مركزًا معينًا ولكنه يفشل في القيام بالدور الذي يتطلبه منه ذلك المركز أو الدور الذي يتوقعه الناس من شاغل هذا المركز. وباختصار يمكن القول بأن المركز يرتبط ببناء جماعة ما أو منطقة ما بينهما الدور يرتبط بسلوك الشخص الذي يشغل مركزها (محمد شفيق١٩٨٧، ص ص١٧ : ١٨)

سلوك الفرد: سلوك الفرد مرتبط بالمعايير الاجتماعية التي توجد داخل المجتمع، فالفرد إذا قام بسلوك يخالف تلك المعايير الاجتماعية التي توجد داخل المجتمع، فالفرد إذا قام بسلوك لا يخالف تلك المعايير فسوف يتعرض للوم من جانب باقي الأفراد داخل المجتمع؛ لأن السلوك الفعلي يختلف عن السلوك المتوقع منه، كما أن الفرد بها تلزم الأفراد المنتمين إليها بالالتزام والعمل بها؛ لذا لا تختلف حياة الفرد الخاصة عن حياته العامة إنما يوجد بينهما درجة من التأثير والتأثر باستمرار.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

والسلوك الفعلي للدور يختلف اختلافات بسيطة من شخص لآخر يشغلان نفس الدور؛ إما لاختلاف التكوين الفعلي لديهما أو لاختلاف مجال المثير الاجتماعي الذي يسلكان فيه أو لكلا السببين، كما يحدد الدور الاجتماعي سلوك الفرد الذي يتوقعه الآخرون منه فإنه يحدد سلوك الآخرين الذي يتوقعه بحكم قيامه بهذا الدور (حامد زهران١٩٨٤، ص ص ٣٢ : ٣٥).

من ناحية انتقاصه للوقت الذي يقضيه مع الوحدة الأسرية، ويؤكد العلماء أن كل جزء من النسق الاجتماعي يسهم في نقاء النسق وتوازنه، وتشكل المتطلبات الوظيفية والاحتياجات مشاكل محددة يتعين على الأنساق الاجتماعية بما فيها الأسرة حلها أو أداء أنشطة معينة من أجل بقاء المجتمع، ويمكن وضع قائمة بالأنشطة الأساسية التي يجب أن تؤدى من أجل الحفاظ على بقاء المجتمع، وتتضمن أهم عناصر هذه القائمة: منح المكانة للأعضاء، والإمداد بالطعام والمأوى والملبس، وتدريب الأعضاء الجدد والتنشئة الاجتماعية.

ويلاحظ أنه ليس للفرد دور اجتماعي واحد بل تتعدد الأدوار الاجتماعية؛ وذلك بسبب الجماعات المختلفة التي يشترك فيها الفرد، فالمدير في العمل هو الأب في البيت وقد يكون ابن لأب وأم، وكذلك يكون عضو فريق رياضي وهكذا تتعدد الأدوار الاجتماعية، وتختلف السلوكيات التي يعملها الفرد وعلى الفرد أن يجد طريقًا ينظم أدواره العديدة ي نسق منتظم مترابط (حامد زهران: ١٩٨٤، ص ص ٣٨ : ٣٩).

تعقيب على النظرية:

تنطلق فكرة نظرية الدور من المجتمع باعتباره مجموعة مراكز اجتماعية مترابطة ومتضمنة ادوار اجتماعية يمارسها الأفراد الذين يشغلون هذه المراكز ، وقد حددت النظرية أن سلوك الفرد وعلاقته الاجتماعية تعتمد على الدور الذي يلعبه داخل المجتمع فواجبات الفرد يحددها الدور الذي يشغله ، إما حقوقه فتحددها الواجبات والمهام التى ينجزها فى المجتمع .

كما يعد الدور هو الوحدة البنائية للمؤسسة والمؤسسة هى الوحدة البنائية للتركيب الاجتماعى فضلا عن ان الدور هو حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع .

ومن وجهة نظر الباحثة فى الدراسة الحالية أن لدور الرائدة الحضرية والريفية مهم فى الوحدات الاجتماعية التي تعمل معها والتي تتبع وزارة التضامن الاجتماعي حيث انه تقوم بعمل تطوعي من اجل تلقى المستفيدات منهم الخدمة من خلال تقديم المشورة والتوعية سواء كانت اجتماعية او بيئية وهذا هو دورها نحو أفراد مجتمعها .

الإجراءات المنهجية للبحث

نوع البحث: اعتمد هذا البحث على الدراسات الوصفية ،حيث ان أحد الأهداف الرئيسية للعديد من الدراسات الاجتماعية العلمية يتمثل في وصف المواقف والإحداث ويطلق عليها دراسات وصفية، لأنها تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفه التحديد ، والوصف ينصب على الجوانب الكيفية والجوانب الكمية معاً (طلعت مصطفى السروجي ،٢٠٠٨ ،ص١٩).

هذا بالإضافة إلى أن البحوث الوصفية تمثل الخطوة الأولى نحو تحقيق الفهم الصحيح للواقع ومن خلال هذه البحوث نتمكن من الإحاطة بكل أبعاد هذا الواقع ، ومن ثم يمكن العمل على تطوير أو تغيير الواقع ؛كما يمكن استخدام الدراسات الوصفية لدراسة الأحوال العامة في مجتمع محلى ما ،ومدى ما يوفره هذا المجتمع لأعضائه من

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

خدمات عامة، فيدرس حالة الإسكان، أو حجم الجريمة في المناطق المختلفة .....الخ . (عبد الباسط محمد حسن ،١٩٧٨، ص٣٢١)

منهج البحث: اعتمدت الباحثة فى هذا البحث على المنهج العلمي من خلال استخدامها للإجراءات الآتية :-

١- المسح الاجتماعي بالعينة .

٢- دراسة حالة لبعض الحالات المثيرة للاستبصار

مجالات البحث:

أ – المجال المكاني: أجريت الدراسة على محافظتي القاهرة في مناطق مختلفة (أهالينا بجسر السويس – ومعا بالنهضة – والمحروسة بمدينة السلام أول) وهى بديل العشوائيات من منشاة ناصر والزاوية وروض الفرج وعزبة أبو قرن ومحافظة القليوبية في مناطق مختلفة (منطقة الرملة – منطقة ميت عطار – وطلحة) .

ب- المجال الزمني: فقد أجريت الدراسة في شهرين من (٢٠٢٤/١٠/١)إلى (٢٠٢٤/١٢/٣١)

ج- المجال البشرى: حيث اشتمل البحث على عينة مكونه من (٢٠٠) مفرده من محافظة القاهرة ، كما بلغت الدراسة (٢٠٠) مفردة من محافظة القليوبية

عينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث من قاطني محافظة القاهرة ومحافظة القليوبية وتم جمع البيانات من (٤٠٠) مفردة، (٢٠٠) مفردة من محافظة القاهرة في مناطق مختلفة وهم (أهالينا – معا –المحروسة) ، (٢٠٠) مفردة من محافظة القليوبية في مناطق (ميت عطارة – الرملة – طلحة) ، حيث إن عدد سكان محافظة القاهرة (١٠٣٨٩٣٣٩)، كما بلغ عدد اسر الثلاث مناطق (٣٠٦٨٢١) ، أما عدد سكان محافظة القليوبية (٦٢٤٤٠٦٧) وبلغ عدد الأسر الموجودة بالثلاث مناطق (٧٣٠٨٦٧)طبق لنتائج التعداد السكاني النهائية لعام ٢٠١٧

وقامت الباحثة بوضع شروط لعينة البحث:

أ-ألا يقل السن عن ١٨ عاما ب-أن يقيم الفرد وسط أسرة.

ج- أن يقيم في المنطقة أكثر من ٣ سنوات

الأدوات المستخدمة في البحث:

تم الاستعانة بعده أدوات لجمع بيانات العمل الميداني وهى المقابلة الشخصية وقام الباحثون بتصميم مقاييس تشتمل على التقييم البيئي والتقييم الاجتماعي لدور الرائدات الريفيات والحضريات، حيث قامت الباحثة بالاستعانة ببعض المقاييس والاستبيانات الاجتماعية والنفسية لصياغة المقاييس، وقد اعتمدت الباحثة في تفريغ البيانات على البرنامج الإحصائي المعروف برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences وتم التحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية SPSS V. 25، وتعد هذه الخطوة – تفريغ البيانات – خطوة تمهيدية لتبويب البيانات وذلك لصحيفة المقياس، ومن خلاله تم عمل:

- **ثبات المقياس :باستخدام ألفا كرونباخ لاختبار ثبات العبارات.**

للتحقق من ثبات االمقياس استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، والصدق الذاتي من خلال الجذر التربيعى لمعاملات ألفا، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

جدول (١) ثبات وصدق أبعاد التقييم البيئي لكل من عينة الريف والحضر

العينة / أبعاد المقياس	عينة الريف		عينة الحضر	
	قيمة ألفا	الصدق الذاتي $\sqrt{\alpha}$	قيمة ألفا	الصدق الذاتي $\sqrt{\alpha}$
تحليل بيئة السكن	٠,٥٥٧	٠,٧٤٦	٠,٥٦٣	٠,٧٥٠
البعد الأول: ترشيد المياه والحفاظ عليها	٠,٦٠٧	٠,٧٧٩	٠,٦١٢	٠,٧٨٢
البعد الثاني: مدى تلوث الغذاء والتوعية بإخطار الملوثات	٠,٦٨٦	٠,٨٢٨	٠,٧٧١	٠,٨٧٨
البعد الثالث: مدى وجود حشرات زاحفة كثيرا وكيفية الحد منها	٠,٨٢٦	٠,٩٠٩	٠,٧٩٠	٠,٨٨٩
البعد الرابع: مدى وجود حشرات طائرة كثيرا وكيفية الحد منها	٠,٨٤٣	٠,٩١٨	٠,٦٦٣	٠,٨١٤
البعد الخامس: مدى نظافة المنزل	٠,٨٦٧	٠,٩٣١	٠,٩٦٧	٠,٩٨٣
البعد السادس: استخدام مكبرات الصوت ومدى وجود تلوث ضوضائي وكيفية الحد منه	٠,٨٩٧	٠,٩٤٧	٠,٩١٠	٠,٩٥٤
الدرجة الكلية للتقييم البيئي	٠,٨٩٨	٠,٩٤٨	٠,٨٢٠	٠,٩٠٦

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لأبعاد التقييم البيئي لكل من عينة الريف والحضر قيم مقبولة حيث تراوحت قيم معامل الثبات (٠,٥٥٧ – ٠,٨٩٧) لعينة الريف، وتراوحت قيم معامل الثبات لعينة الحضر (٠,٥٦٣ – ٠,٩٦٧) والقيم أعلى من (٠,٥٠)، وكانت قيمة ألفا للدرجة الكلية للتقييم البيئي لعينة الريف (٠,٨٩٨) والحضر (٠,٨٢٠) وتشير تلك القيم لصلاحية العبارات وإمكانية الاعتماد عليها.

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الصدق الذاتي لأبعاد التقييم البيئي لكل من عينة الريف والحضر قيم جيدة حيث تراوحت قيم الصدق الذاتي (٠,٧٤٦ – ٠,٩٤٧) وتراوحت قيم معامل الثبات لعينة الحضر (٠,٧٥٠ – ٠,٩٨٣)، وكانت قيمة الصدق الذاتي للدرجة الكلية للتقييم البيئي لعينة الريف (٠,٩٤٨) والحضر (٠,٩٠٦) وتشير تلك القيم لصلاحية العبارات وإمكانية الاعتماد عليها.

جدول (٢) ثبات وصدق أبعاد التقييم الاجتماعي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

العينة / أبعاد المقياس	عينة الريف		عينة الحضر	
	قيمة ألفا	الصدق الذاتي $\sqrt{\alpha}$	قيمة ألفا	الصدق الذاتي $\sqrt{\alpha}$
البعد الأول: العادات والتقاليد السلبية السائدة في المجتمع	٠,٦٧٩	٠,٨٢٤	٠,٧٦٢	٠,٨٧٣
البعد الثاني: الجماعات الفقيرة والضعيفة	٠,٨٨٥	٠,٩٤١	٠,٧٩٩	٠,٨٩٤
البعد الثالث زيادة دخل الأسرة والفرد	٠,٨٦٩	٠,٩٣٢	٠,٥٥٧	٠,٧٤٦
البعد الرابع ظهور مشاكل أسرية مثل التفكك الأسرى أو التصدع الأسرى أو مشاكل تعليمية	٠,٦١٩	٠,٧٨٧	٠,٦١١	٠,٧٨٢
البعد الخامس: توعية الأسرة بالصحة العامة وخاصة الأم بتوعيتها بالتطعيم للأطفال وتنظيم الأسرة	٠,٨٩٨	٠,٩٤٨	٠,٧١٣	٠,٨٤٤
البعد السادس: مدى مساعدة القيادات الشعبية للرائدات الاجتماعيات في القيام بدورهن للتوعية والإرشاد	٠,٩٧١	٠,٩٨٥	٠,٨٤٩	٠,٩٢١
الدرجة الكلية للتقييم الاجتماعي	٠,٩٤٢	٠,٩٧١	٠,٩١٧	٠,٩٥٨
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٩٥٦	٠,٩٧٨	٠,٩١٢	٠,٩٥٥

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لأبعاد التقييم الاجتماعي لكل من عينة الريف والحضر قيم مقبولة حيث تراوحت قيم معامل الثبات (٠,٦١٩ – ٠,٩٧١) لعينة الريف، وتراوحت قيم معامل الثبات لعينة الحضر (٠,٦١١ – ٠.٩١٧) والقيم أعلى من (٠,٥٠)، وكانت قيمة ألفا للدرجة الكلية للتقييم البيئي لعينة الريف (٠,٩٤٢) والحضر (٠,٩١٧) وتشير تلك القيم لصلاحية العبارات وإمكانية الاعتماد عليها.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الصدق الذاتي لأبعاد التقييم الاجتماعي لكل من عينة الريف والحضر قيم جيدة حيث تراوحت قيم الصدق الذاتي (٠,٧٨٧ – ٠,٩٨٥) وتراوحت قيم معامل الثبات لعينة الحضر (٠,٧٨٢ – ٠,٩٥٨)، وكانت قيمة الصدق الذاتي للدرجة الكلية للتقييم البيئي لعينة الريف (٠,٩٧١) والحضر (٠,٩٥٨) وتشير تلك القيم لصلاحية العبارات وإمكانية الاعتماد عليها.

نتائج البحث

في ضوء التساؤلات الأساسية التي تم صياغتها في بداية الدراسة ، التي جاءت معبرة عن المحاور الرئيسية للدراسة ، الأمر الذي يساعدنا في التعرف على التقييم الاجتماعي والبيئي لدور الرائدات الريفيات والحضريات في مواجهة المشكلات البيئية

إجابة التساؤل الأول:- ما هو التقييم البيئي لدور الرائدات الحضريات والريفيات فى مواجهة المشكلات البيئية ؟

البعد الأول: لترشيد المياه والحفاظ عليها من خلال توعية الأسرة بمدى ترشيد استهلاك المياه

١- **جدول** يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط المرجح المئوي لإجابات عينة الدراسة من (الريف)

العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط المرجح المئوي
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
توعية أفراد الأسرة بتخزين المياه عند قطع المياه	١٨١	٩٠,٥	٩	٤,٥	١٠	٥	٩٢,٨
تقوم بتوعيتكم بعدم الإسراف في استخدام المياه في المنازل	١٨٦	٩٣	٥	٢,٥	٩	٤,٥	٩٤,٣
تقوم بالزيارات المنزلية لمواطنين لتأكد من ترشيد استهلاك المياه كواقع أسرى ومنهج حياة.	١٦١	٨٠,٥	٣	١,٥	٣٦	١٨	٨١,٣
تقوم الرائدة بالتنسيق مع مؤسسة حياة كريمة بإقامة وصلات صرف صحي	٠	٠	١	٠,٥	١٩٩	٩٩,٥	٠,٣
تسعى الرائدة بالتنسيق مع مؤسسة حياة كريمة بإقامة وصلات مياه داخل المنزل ومحطات تحليه ومعالجة المياه	٠	٠	١	٠,٥	١٩٩	٩٩,٥	٠,٣

تبين من الجدول السابق لإجابات عينة الدراسة من (الريف) على فقرات البعد الأول: لترشيد المياه والحفاظ عليها من خلال توعية الأسرة بمدى ترشيد استهلاك المياه التالي:

بينت نتائج تحليل البيانات أن نسبة الموافقين على فقرة (توعية أفراد الأسرة بتخزين المياه عند قطع المياه) (٩٠,٥%) ،في حين أن نسبة المحايدين على الفقرة قد بلغت (٤,٥%)، ونسبة غير الموافقون من المبحوثين قد بلغت (٥%) وبمتوسط مرجح (٩٢,٨%)،كما بينت نتائج تحليل البيانات أن نسبة الموافقين على فقرة (تقوم بتوعيتكم بعدم الإسراف في استخدام المياه في المنازل)(٩٣%)، في حين أن نسبة المحايدون على العبارة قد بلغت (٢,٥%)، ونسبة غير الموافقون من المبحوثين قد بلغت (٤,٥)وبمتوسط مرجح (٩٤,٣)، كما أشارت نتائج تحليل البيانات أن نسبة الموافقون على فقرة (تقوم بالزيارات المنزلية لمواطنين لتأكد من ترشيد استهلاك المياه كواقع أسرى ومنهج حياة) (٨٠,٥%)، في حين أن نسبة المحايدين على الفقرة قد بلغت (١,٥%)، ونسبة غير الموافقون من المبحوثين(١٨ %)، وبلغ نسبة المتوسط المرجح (٨١,٣) بينما أشارت نتائج تحليل الدراسة أن فقرة (تقوم الرائدة بالتنسيق مع مؤسسة حياة كريمة بإقامة وصلات صرف صحي) بان نسبة غير الموافقون أعلى حيث بلغت نسبة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

(٩٩,٥ %)بينما بلغت نسبة المحايدون (٠,٥%) حيث أن عينة الريف لم يتم التنسيق مع مؤسسات حكومية ولاسيما مؤسسة حياة كريمة حيث بلغت نسبة المتوسط المئوي المرجح للعبارة (٠,٣) ، كما أشارت الفقرة (تسعى الرائدة بالتنسيق مع مؤسسة حياة كريمة بإقامة وصلات مياه داخل المنزل ومحطات تحليه ومعالجة المياه) إلى نسبة غير الموافقين أعلى حيث بلغت (٩٩,٥ %)، وان نسبة المحايدون (٠,٥%)، ولا يوجد نسبة للموافقين ؛حيث بلغ المتوسط المرجح (٠,٣) .

تفسير وتحليل الجدول:

يفسر هذا الجدول في **الفقرة الأولى** أن الغالبية العظمى موافقون في الريف على أن الرائدة الريفية تقوم بتوعيتهن على تخزين المياه قبل قطعها وهذا يدل على نشر ثقافة ترشيد استهلاك المياه لدى سكان الريف من خلال اكسباهن المعارف والمعلومات الصحيحة وتعديل سلوكهن في حين أن نسبة غير الموافقين والمحايدين قليله وهذا يرجع إلى أن هناك بعض الأسر لم تصل لها التوعية من قبل الرائدات الاجتماعيات أو ان تعليمهن اقل مما يؤدى إلى استيعابهن للمعلومات اقل ؛وتأتى **الفقرة الثانية** وهى توعيتهم بعدم الإسراف في استهلاك المياه وهذا يدل على أن هناك توجيه وتعديل اتجاهات ومعتقدات مرتبطة باستهلاك المياه ، كما جاءت **الفقرة الثالثة** بان الرائدة تقوم بالزيارات المنزلية وهذا يحدث من خلال التنسيق مع إدارة شئون المرأة بمديرية التضامن الاجتماعي بجميع المحافظات وبالتنسيق مع وزارة التضامن الاجتماعي حيث يقوم المسئول بقسم شئون المرأة بوضع خطة زمنية للرائدات للزيارات المنزلية أو القيام بالندوات لترشيد المياه ؛وجاءت **الفقرة الرابعة والخامسة** بمؤشر سلبي لان مؤسسة حياة كريمة تعمل على توفير الحد الأدنى لسكان المناطق العشوائية والقرى الأكثر فقرا على مستوى الجمهورية بالإضافة إلى أن الدراسة أقيمت في مناطق من محافظة القليوبية بها وصلات صرف صحي مياه داخل المساكن صالحة للاستخدام

٢-**جدول** يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط المرجح المئوي لإجابات عينة الدراسة من (الحضر)

العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط المرجح المئوي
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
توعية أفراد الأسرة بتقليل استهلاك المياه من خلال تركيب قطع خاصة بتوفير المياه	١٧٧	٨٨,٥	٢	١	٢١	١٠,٥	٨٩,٠
التوعية بالإقلال من استخدام المياه بواسطة خراطيم المياه في الشوارع لغسيل السيارات ورش الشوارع	١٦٩	٨٤,٥	٥	٢,٥	٢٦	١٣	٨٥,٨
التوعية بفتح الصنبور عند الحاجة إليها فقط واغلاقها بإحكام	١٨١	٩٠,٥	١	٠,٥	١٨	٩	٩٠,٨
تقوم الرائدة بالتنسيق مع الجمعيات باستخدام أساليب حديثة في الري وخاصة الري بالتنقيط	٢٤	١٢	١	٠,٥	١٧٥	٨٧,٥	١٢,٣
تقوم بالتنسيق مع حياة كريمة بالقيام بعمل مصارف للسيول والإمطار	٤٦	٢٣	٠	٠	١٥٤	٧٧	٢٣,٠

تبين من الجدول السابق لإجابات عينة الدراسة من (الحضر) على فقرات البعد الأول: لترشيد المياه والحفاظ عليها من خلال توعية الأسرة بمدى ترشيد استهلاك المياه التالي:

بينت نتائج تحليل البيانات أن نسبة الموافقين على فقرة (**توعية أفراد الأسرة بتقليل استهلاك المياه من خلال تركيب قطع خاصة بتوفير المياه**) (٨٨,٥%) ،في حين أن نسبة المحايدين على الفقرة قد بلغت (١%) ، ونسبة غير الموافقون من المبحوثين قد بلغت (١٠,٥%) وبمتوسط مرجح(٨٩%)،كما بينت نتائج تحليل البيانات أن نسبة الموافقين على فقرة (**التوعية بالإقلال من استخدام المياه بواسطة خراطيم المياه في الشوارع لغسيل السيارات ورش**

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

الشوارع) (٨٤,٥%) ، في حين أن نسبة المحايدون على العبارة قد بلغت (٢,٥%)، ونسبة غير الموافقون من المبحوثين قد بلغت (١٣)وبمتوسط مرجح (٨٥,٨) ، كما أشارت نتائج تحليل البيانات أن نسبة الموافقون على فقرة **(التوعية بفتح الصنبور عند الحاجة إليها فقط وإغلاقها بإحكام)** (٩٠,٥%) ، في حين أن نسبة المحايدين على الفقرة قد بلغت (٠,٥%)، ونسبة غير الموافقون من المبحوثين(٩ %)،وبلغ نسبة المتوسط المرجح (٩٠,٣) بينما أشارت نتائج تحليل الدراسة أن فقرة**(تقوم الرائدة بالتنسيق مع الجمعيات باستخدام أساليب حديثة في الري وخاصة الري بالتنقيط)** بان نسبة غير الموافقون أعلى حيث بلغت نسبة(٨٧,٥%)بينما بلغت نسبة المحايدون (٠,٥%) وبلغت نسبة الموافقون (١٢%) حيث بلغت نسبة المتوسط المئوي المرجح للفقرة(١٢,٣) ، كما أشارت الفقرة **(تقوم بالتنسيق مع حياة كريمة بالقيام بعمل مصارف للسيول والإمطار)** إلى نسبة غير الموافقين أعلى حيث بلغت (٧٧%)، وان نسبة المحايدون (٠%)،وان نسبة الموافقون قد بلغت(٢٣%) ؛حيث بلغ المتوسط المرجح (٢٣) .

تفسير وتحليل الجدول:

يفسر هذا الجدول في **الفقرة الأولى** أن الغالبية العظمى جاءت بالموافقة أن الرائدة الحضرية تقوم بالتوعية أفراد الأسرة أو الأسر ككل بتقليل استهلاك المياه من خلال تركيب قطع خاصة بتوفير المياه حيث تقوم الرائدة بالتوعية بأثر تسرب المياه وضرورة الكشف الدوري عنها وإصلاحها .

وجاءت الفقرة الثانية أن الغالبة العظمى من المبحوثين موافقون حيث تقوم الرائدة الحضرية بالتوعية بالإقلال في استخدام خراطيم المياه لغسل السيارات وأيضا السجاد حيث يؤدى إلى إهدار مياه كثيرة بالإضافة إلى أن على المدى الطويل يقل منسوب المياه على مستوى الدولة وعلى مستوى العالم ، وقد ظهرت الآلات لغسل السجاد بالإضافة إلى وجود ماكينات لتنظيف السيارات

وجاءت **الفقرة الثالثة** أن الغالبية العظمى من المبحوثين موافقون وهذا يدل على رفع مستوى الوعي لدى مستخدمي المياه في الحضر في التعامل مع المشكلات البيئية إما عن طريق الندوات التي تقوم بها الرائدة أو الحملات الإعلامية بوسائل الاتصال لترشيد استهلاك المياه

بينما تأتى الفقرة **الرابعة والخامسة** بمؤشر سلبي حيث أن دور الرائدة الحضرية هو توعية المستفيدات وليس التنسيق مع الجمعيات والمؤسسات ومن هنا لابد من وجود تنسيق بين الرائدات والجمعيات والمؤسسات للقيام بمساعدة الأسر وتحت إشراف إداري من قبل المديريات ووزارة التضامن الاجتماعي

البعد الثاني: مدى تلوث الغذاء والتوعية بإخطار الملوثات:

جدول (٣)يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط المرجح المئوي لإجابات عينة الدراسة من (الريف)

العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط المرجح المئوي
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
توعية السيدات بغسيل الخضار وتركها بمحلول ملحي	١٧٢	٨٦	١٣	٦,٥	١٥	٧,٥	٨٩,٣
توعيتهم بحفظ بقايا الوجبات بشكل جيد وغير مكشوف في الثلاجة	١٧٤	٨٧	١٢	٦	١٤	٧	٩٠,٠
إقامة ندوات صحية وورش عمل عن طريق عمل بوستات لكيفية طهي الطعام الصحي	١٣٨	٦٩	١٧	٨,٥	٤٥	٢٢,٥	٧٣,٣

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

تبين من الجدول السابق لإجابات عينة الدراسة من (الريف) على عبارات البعد الثاني: مدى تلوث الغذاء والتوعية بإخطار الملوثات التالي:

بينت نتائج تحليل البيانات أن نسبة الموافقين على فقرة **(توعية السيدات بغسيل الخضار وتركها بمحلول ملحي)** (٨٦%)، في حين أن نسبة المحايدين على الفقرة قد بلغت (٦,٥%)، ونسبة غير الموافقون من المبحوثين قد بلغت (٧,٥%) وبمتوسط مرجح (٨٩,٣%)،كما بينت نتائج تحليل البيانات أن نسبة الموافقين على فقرة **(التوعية توعيتهم بحفظ بقايا الوجبات بشكل جيد وغير مكشوف في الثلاجة)**(٨٧%) ، في حين أن نسبة المحايدون على العبارة قد بلغت (٦%) ، ونسبة غير الموافقون من المبحوثين قد بلغت (٧)وبمتوسط مرجح (٩٠,٠) ، كما أشارت نتائج تحليل البيانات أن نسبة الموافقون على فقرة **(إقامة ندوات صحية وورش عمل عن طريق عمل بوستات لكيفية طهي الطعام الصحي)** (٦٩%) ، في حين أن نسبة المحايدين على الفقرة قد بلغت (٠,٥%)، ونسبة غير الموافقون من المبحوثين(٢٢,٥ %)،وبلغ نسبة المتوسط المرجح (٧٣,٣)

تفسير وتحليل الجدول:

يفسر جدول البعد الثاني وهو مدى تلوث الغذاء والتوعية بإخطار الملوثات لعينة الدراسة فى الريف

يفسر هذا الجدول في **الفقرة الأولى** أن الغالبية العظمى من المبحوثين موافقين حيث تقوم الرائدة الريفية بتوعية السيدات بغسيل الخضار وتركها بمحلول ملحي ، حيث من الممكن أن يحدث تلوث غذائي ميكروباي والتي عادة ما توجد بالبيئة المحيطة بالمادة الغذائية كالتربة والهواء والماء ، وتحدث الإصابة بالمرض عن طريق تناول الخضار والفاكهة دون غسلها جيدا حيث تحتوى على أعداد كبيرة من الميكروبات وعندما تصل هذه الميكروبات للأمعاء فإنها تتكاثر وتنتج سموم وبالتالي تظهر أعراض المرض لذلك لابد من توعية السيدات بغسيل الخضار وتركها بمحلول ملحي

وجاءت **الفقرة الثانية** أن الغالبة العظمى من المبحوثين موافقون حيث تقوم الرائدة الريفية بتوعيتهن بحفظ بقايا الطعام بشكل صحيح وغير مكشوف بالثلاجة ، كما أن المستفيدات لديهن وعى بتلوث اللحوم والدواجن والخضار بعد الطهي مما يترتب على وجود جراثيم ، بينما نسبة غير الموافقين والمحايدين اقل وهذا يدل على نقص التوعية لديهن من قبل الرائدة الحضرية

وجاءت **الفقرة الثالثة** أن الغالبية العظمى من المبحوثين موافقون وهذا يدل على وجود توعية من قبل الرائدات الريفيات إلى المستفيدات منهن عن طريق البوستات وورش العمل التي تقوم بها من خلال التنسيق مع مسئولي الإدارة البيطرية عن طريق الإدارات الاجتماعيات .

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (٤) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط المرجح المئوي لإجابات عينة الدراسة من (الحضر)

العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط المرجح المئوي
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
تقوم بنصح السيدات بتصنيع الأغذية بالأسلوب المناسب في المنزل	١٧١	٨٥,٥	١٩	٩,٥	١٠	٥	٩٠,٣
تنصحهم بتعقيم الخضروات والفاكهة وحفظها بطريقة سليمة وصحية في الثلاجة	١٨٦	٩٣	٩	٤,٥	٥	٢,٥	٩٥,٣
تعرفهم بان الأغذية يمكن أن تتعرض للملوثات أثناء نقلها أو تخزينها	١٨٨	٩٤	٥	٢,٥	٧	٣,٥	٩٥,٣
توعية السيدات بمدى تلوث الطعام عندما يتعرض إلى ذباب وحشرات أخرى دون تغطيته	١٩٠	٩٥	٣	١,٥	٧	٣,٥	٩٥,٨
إقامة ندوات صحية وطبية بمدة تلوث الغذاء	١٧٠	٨٥	٧	٣,٥	٢٣	١١,٥	٨٦,٨
إقامة ورش عمل عن طريق عمل بوستات لكيفية طهي الطعام الصحي	١٣٥	٦٧,٥	٤	٢	٦١	٣٠,٥	٦٨,٥

تبين من الجدول السابق لإجابات عينة الدراسة من (الحضر) على عبارات البعد الثاني: مدى تلوث الغذاء والتوعية بإخطار الملوثات التالي:

بينت نتائج تحليل البيانات أن نسبة الموافقين على فقرة **(تقوم بنصح السيدات بتصنيع الأغذية بالأسلوب المناسب في المنزل)** (٨٥,٥%) ،في حين أن نسبة المحايدين على الفقرة قد بلغت(٩,٥%)، وبلغت نسبة غير الموافقون من المبحوثين (٥%)بمتوسط مئوي مرجح (٩٠,٣) ،كما بينت نتائج تحليل البيانات أن نسبة الموافقين على فقرة **(تنصحهم بتعقيم الخضروات والفاكهة وحفظها بطريقة سليمة وصحية في الثلاجة)** (٩٣%)، في حين أن نسبة المحايدين على الفقرة قد بلغت(٤,٥) ،وبلغت نسبة غير الموافقون من المبحوثين(٢,٥) بمتوسط مئوي مرجح (٩٥,٣) ،كما أشارت نتائج تحليل البيانات أن نسبة الموافقون على فقرة **(تعرفهم بان الأغذية يمكن أن تتعرض للملوثات أثناء نقلها أو تخزينها)** (٩٤%) ، في حين أن نسبة المحايدين على الفقرة قد بلغت (٢,٥%)،وبلغت نسبة غير الموافقون من المبحوثين (٣,٥%)بمتوسط مئوي مرجح (٩٥,٣) ،كما أشارت نتائج تحليل البيانات أن نسبة الموافقون على فقرة **(توعية السيدات بمدى تلوث الطعام عندما يتعرض إلى ذباب وحشرات أخرى دون تغطيته)** (٩٥%) ، في حين أن نسبة المحايدين على الفقرة قد بلغت (١,٥%)،وبلغت نسبة غير الموافقون من المبحوثين (٣,٥%)بمتوسط مئوي مرجح (٩٥,٨) ،كما أشارت نتائج تحليل البيانات أن نسبة الموافقون على فقرة **(إقامة ندوات صحية وطبية بمدة تلوث الغذاء)** (٨٥%) ، في حين أن نسبة المحايدين على الفقرة قد بلغت (٣,٥%)،وبلغت نسبة غير الموافقون من المبحوثين (١١,٥%)بمتوسط مئوي مرجح (٨٦,٨) ،كما أشارت نتائج تحليل البيانات أن نسبة الموافقون على فقرة **(إقامة ورش عمل عن طريق عمل بوستات لكيفية طهي الطعام الصحي)** (٦٧,٥%) ، في حين أن نسبة المحايدين على الفقرة قد بلغت (٢%)،وبلغت نسبة غير الموافقون من المبحوثين (٣٠,٥%)بمتوسط مئوي مرجح (٦٨,٥)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

تفسير وتحليل الجدول:

يفسر جدول البعد الثاني وهو مدى تلوث الغذاء والتوعية بإخطار الملوثات لعينة الدراسة فى الريف

يفسر هذا الجدول في **الفقرة الأولى** أن الغالبية العظمى من المبحوثين موافقين حيث تقوم الرائدة الحضرية بنشر التوعية في أطار خطط أطلقتها وزارة التضامن الاجتماعي للتوعية بالعادات السليمة وأهمية الالتزام بسلوكيات النظافة ولا سيما توعية المستفيدات على الحرص على نظافة الطعام وتصنيعه بشكل سليم كاستخدام المفرمة فى فرم اللحوم فى المنزل بدلا من فرمها بالخارج لوجود ميكروبات نتيجة الاستخدام المستمر دون تنظيفها

وجاءت **الفقرة الثانية** أن الغالبة العظمى من المبحوثين موافقون حيث تقوم الرائدة الحضرية بتوعيتهن بتعقيم الخضروات والفاكهة وحفظها بطريقة سليمة وصحيحة في الثلاجة، حيث تقوم بتوعيتهم بعدم استخدام العلب البلاستيك وأكياس النايلون

وجاءت **الفقرة الثالثة** أن الغالبية العظمى من المبحوثين موافقون وهذا يدل على وجود توعية من قبل الرائدات الحضريات إلى المستفيدات من خلال حثهن على عدم تعرض الأغذية إلى ملوثات إثناء نقلها أو تخزينها ، حيث تنقل الأمراض من خلال الحشرات وذلك نتيجة لإهمال الغذاء عند إعداد ه أو تصنيعه أو حتى تداوله ونقلة وخاصة في تلك الأماكن الملوثة والقذرة

وجاءت **الفقرة الرابعة** أن الغالبية العظمى من المبحوثين موافقون وهذا يدل على وجود توعية من قبل الرائدات الحضريات إلى المستفيدات بمدى تلوث الطعام عندما يتعرض إلى ذباب أو حشرات أخرى، حيث ينقل الإمراض بسبب البكتريا التي يحملها من الأسطح عن طريق اللمس

وجاءت **الفقرة الخامسة** أن الغالبية العظمى من المبحوثين موافقون، حيث تقوم بتوعيتهم عن الملوثات الغذائية عن طريق ندوات صحية وطبية من خلال مسئولين وبالتنسيق معهم، في حين أن هناك نسبة غير الموافقين والمحايدين ضئيلو هذا يدل على وجود قصور فى دور الرائدات الحضريات

وجاءت **الفقرة السادسة** أن الغالبية العظمى من المبحوثين موافقون حيث تعمل الرائدة على إقامة ندوات صحية من خلال تقديم بوستات لكيفية الحفاظ على الأغذية وكيفية طهيها.

البعد الثالث مدى نظافة المنزل:

جدول (٤) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط المرجح المئوي لإجابات عينة الدراسة من (الريف)

العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط المرجح المئوى
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
تقوم بتوعيتكم بتعرض الفرش إلى الهواء والشمس	١٨١	٩٠,٥	١١	٥,٥	٨	٤	٩٣,٣
غسل جميع الفرش بشكل دوري	١٧٣	٨٦,٥	١٩	٩,٥	٨	٤	٩١,٣
توعى الرائدة سيدات البيوت بالنظافة الجيدة وعدم وجود قمامة بالمنزل على أن توضع البقايا ذات رائحة كريهة في أكياس مغلقه	١٩٠	٩٥	٣	١,٥	٧	٣,٥	٩٥,٨

بينت نتائج تحليل البيانات أن نسبة الموافقين على فقرة **(تقوم بتوعيتكم بتعرض الفرش إلى الهواء والشمس)** بلغت(٩٠,٥%) ،في حين أن نسبة المحايدين على الفقرة قد بلغت (٥,٥%) ،ونسبة غير الموافقون من المبحوثين قد بلغت (٤%) وبمتوسط مرجح(٩٣,٣)،كما بينت نتائج تحليل البيانات أن نسبة الموافقين على فقرة **(غسل جميع**

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

الفرش بشكل دوري) (٨٦,٥%) ، في حين أن نسبة المحايدون على العبارة قد بلغت (٩,٥%) ، ونسبة غير الموافقون من المبحوثين قد بلغت (٤%)وبمتوسط مرجح بلغ (٩١,٣) ، كما أشارت نتائج تحليل البيانات أن نسبة الموافقون على فقرة **(توعى الرائدة سيدات البيوت بالنظافة الجيدة وعدم وجود قمامة بالمنزل على أن توضع البقايا ذات رائحة كريهة في أكياس مغلقه)** (٩٥%) ، في حين أن نسبة المحايدين على الفقرة قد بلغت (١,٥%)، ونسبة غير الموافقون من المبحوثين(٣,٥%)،وبلغ نسبة المتوسط المرجح (٩٥,٨)

تفسير وتحليل الجدول

يفسر هذا الجدول في **الفقرة الأولى** أن الغالبية العظمى موافقون في الريف على أن الرائدة الريفية تقوم بتوعيتهن بتعرض مفروشات المنزل إلى الهواء بشكل يومي وفتح النوافذ لكي يدخل الهواء ويعمل على تغيير الجو بداخل الحجرات حيث تعمل على تقليل انتشار الجراثيم والفيروسات مما يقلل التعرض للإمراض المعدية في حين أن نسبة المحايدين وغير الموافقين جاءت بنسبة منخفضة وهذا يدل على أن هناك بعض الأسر ليس لديهم توعية بالنظافة المنزلية .

وقد جاءت **الفقرة الثانية** لتبين أن الغالبية العظمى موافقون وهذا يدل على أن هناك مستفيدات من الرائدات لديهن وعى بان غسل جميع المفروشات بشكل دورى وخاصة مفروشات السرير يؤدى إلى الحفاظ على النظافة الشخصية ويمكن أن يقلل الإصابة بالإمراض الجلدية مثل البثور والطفح الجلدي ، في حين أن نسبة المحايدين وغير الموافقين منخفضة وهذا يدل على وجود جهل بنظافة المنزلية والشخصية لدى بعض الإفراد

وجاءت الفقرة الثالثة أن الغالبية العظمى موافقون وهذا يدل على أن هناك مؤشر ايجابي من قبل الرائدة الريفية في دورها كالتوعية بنظافة المنزل وإلقاء القمامة في أماكنها والإضرار المصاحبة لعدم النظافة الجيدة ، في حين أن نسبة المحايدين وغير الموافقين ضئيلة جدا وهذا يدل على إهمال بعض الأسر أو المستفيدات من النظافة المنزلية وهذا يدل على تراكم الأوساخ والملوثات ويؤدى فى نهاية المطاف الى مشكلات في الجهاز التنفسي

جدول (٦): يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط المرجح المئوي لإجابات عينة الدراسة من (الحضر)

العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط المرجح المئوي
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
تنظيف الفوضى من كل الغرف في المنزل وترتيبها بشكل دوري	١٩٥	٩٧,٥	١	٠,٥	٤	٢	٩٧,٨
تنصحهم باستخدام الخزائن لحفظ الأدوات المنزلية المختلفة	١٩٣	٩٦,٥	٢	١	٥	٢,٥	٩٧,٠
تنصح بتنظيف أواني المطبخ قبل استعمالها تنظيف جيدا	١٩٥	٩٧,٥	١	٠,٥	٤	٢	٩٧,٨
توعى الرائدة سيدات البيوت بالنظافة الجيدة بوجه عام وعدم وجود قمامة بالمنزل	١٩٤	٩٧	١	٠,٥	٥	٢,٥	٩٧,٣

وصف الجدول لعينة الدراسة من (الحضر) على فقرات البعد الرابع: مدى نظافة المنزل:

بينت نتائج تحليل البيانات أن نسبة الموافقين على فقرة **(تنظيف الفوضى من كل الغرف في المنزل وترتيبها بشكل دوري** (٩٧,٥%) ،في حين أن نسبة المحايدين على الفقرة قد بلغت (٠,٥%) ، ونسبة غير الموافقون من المبحوثين قد بلغت (٢%) وبمتوسط مرجح(٩٧,٨%)،كما بينت نتائج تحليل البيانات أن نسبة الموافقين على فقرة **(تنصحهم باستخدام الخزائن لحفظ الأدوات المنزلية المختلفة)**(٩٦,٥%)، في حين أن نسبة المحايدون على العبارة قد بلغت (١%) ، ونسبة غير الموافقون من المبحوثين قد بلغت (٢,٥) وبمتوسط مرجح (٩٧) ، كما أشارت نتائج

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

تحليل البيانات أن نسبة الموافقون على فقرة **(تنصح بتنظيف أواني المطبخ قبل استعمالها تنظيف جيدا)** (٩٧,٥%)، في حين أن نسبة المحايدين على الفقرة قد بلغت (٠,٥%)، ونسبة غير الموافقون من المبحوثين(٢ %)،وبلغ نسبة المتوسط المرجح (٩٧,٨) بينما أشارت نتائج تحليل الدراسة أن فقرة**(توعى الرائدة سيدات البيوت بالنظافة الجيدة بوجه عام وعدم وجود قمامة بالمنزل)** بان نسبة الموافقون أعلى حيث بلغت نسبة(٩٧ %)بينما بلغت نسبة المحايدون (٠,٥%)وقد بلغت نسبة غير الموافقون (٢,٥)حيث بلغت نسبة المتوسط المئوي المرجح للعبارة (٩٧,٣)

تفسير وتحليل الجدول:

يفسر هذا الجدول في **الفقرة الأولى** أن الغالبية العظمى موافقون في الحضر حيث تقوم الرائدة بتوعيتهن بالنظافة حيث أن النظافة تعمل على تحسين الصحة النفسية والعقلية والجسدية مما يعزز الرفاهية العامة في المنزل ، كما أن العيش في بيئة نظيفة ومنظمه يعمل على تقليل التوتر والقلق ، حيث تعزز النظافة الشعور بالنظام والسيطرة

وجاءت **الفقرة الثانية والثالثة** بمؤشر ايجابي وان الغالبية العظمى موافقون بسبب توجيههن إلى استخدام الخزان وحفظ الأدوات المنزلية يمنع التلوث ويقلل من خطر التسمم الغذائي مما يؤثر ايجابيا على صحة الأسرة ، **وجاءت الفقرة الثالثة** بمؤشر ايجابي بان تقوم الرائدة بنصحهم بتنظيف الأواني الخاصة بالمطبخ قبل استعمالها سواء جديدة أو تم استعمالها من قبل يمنع حدوث ميكروبات في الأواني بالإضافة إلى إذا لم يتم تنظيفها جيدً و تم الطهي بها يؤدى إلى نقل الميكروبات في الطعام ويؤدى في النهاية إلى نزلات معوية

وجاءت الفقرة الرابعة بان الغالبية العظمى موافقين حيث تسعى الرائدة الحضرية لتوجيههم دائما للنظافة الجيدة لمنع انتشار الإمراض المعدية ولمساعدة الأطفال على عيش حياة صحية جيدة للأسرة ككل لتجنب الإمراض وتقليص الإنفاق على الرعاية الصحية ومن هنا لابد من توافر المعارف والمهارات الصحيحة ودعم مجتمعي كافي للوصول إلى صحة عامة جيدة للأسرة

البعد الرابع: استخدام مكبرات الصوت ومدى وجود تلوث ضوضائي وكيفية الحد منه:

جدول (٧) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط المرجح المئوي لإجابات عينة الدراسة من (الريف)

العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط المرجح المئوي
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
توعيتهم بعدم استخدام مكبرات الصوت دائما ويتم تبليغ الجهة المسئولة عند استخدامها كثيرا	٩	٤,٥	٦	٣	١٨٥	٩٢,٥	٦,٠
إيقاف تشغيل التلفزيون أو الراديو في حال عدم الجلوس أمامه للمشاهدة أو سماع الراديو	١٣	٦,٥	٤	٢	١٨٣	٩١,٥	٧,٥
توعية الباعة الجائلين من خفض أصواتهم	٥	٢,٥	٤	٢	١٩١	٩٥,٥	٣,٥

بينت نتائج تحليل البيانات أن نسبة غير الموافقون على فقرة **(توعيتهم بعدم استخدام مكبرات الصوت دائما ويتم تبليغ الجهة المسئولة عند استخدامها كثيرا)** (٩٢,٥%) في حين أن نسبة المحايدين تبلغ (٣%)، كما بلغت نسبة الموافقين (٤,٥%)،وبلغت نسبة المتوسط المرجح (٦,٠)كما بينت نتائج تحليل البيانات أن نسبة غير الموافين على فقرة **(إيقاف تشغيل التلفزيون أو الراديو في حال عدم الجلوس أمامه للمشاهدة أو سماع الراديو) قد بلغت** (٩١,٥%) كما بلغت نسبة المحايدين (٢%)، في حين أن نسبة الموافين قد بلغت (٦,٥%)، وبلغت نسبة المتوسط المرجح (٧,٥)، وجاءت نتائج تحليل البيانات أن نسبية غير الموافين على فقرة **(توعية الباعة الجائلين من خفض**

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

أصواتهم) قد بلغت (٩٥,٥%)، في حين أن نسبة المحايدين قد بلغت (٢%) ، كما بلغت نسبة الموافقين (٢,٥%)، وبلغت نسبة المتوسط المرجح (٣,٥)

تفسير وتحليل الجدول:

يفسر ذلك الجدول في **الفقرة الأولى** أن النسبة الأعلى هم غير الموافقون حيث لا تقوم الرائدة الاجتماعية بتوعيتهن بالإمراض الناجمة عن التلوث الضوضائي ولا تقوم بعمل ندوات عن التلوث الضوضائي، في حين أن نسبة المحايدين والموافين على الفقرة كانت منخفضة نظرا أن لديهن وعى بالتلوث الضوضائي ومدى تأثير استخدام مكبرات الصوت على الإذن ويؤدى بطبيعة الحال إلى انخفاض السمع بالإضافة إلى تأثيره على الجهاز العصبي ، وقد جاءت **الفقرة الثانية** أن الغالبية العظمى غير موافقين من المبحوثين وهذا يرجع إلى أن الرائدة الاجتماعية لم تقوم بوضع ندوات أو ورش عمل عن التلوث الضوضائي ولكن جاءت نسبة المحايدين والموافقين على الفقرة منخفضة وهذا يرجع إلى وجود توعية آم عن طريق الإعلام حيث أن تشغيل التلفاز أو الراديو لفترات طويلة دون سماعهم يؤدى إلى تلف الأجهزة كما يؤدى إلى تلف الخلايا العصبية الموجودة بالإذن الداخلية ، وقد جاءت **الفقرة الثالثة** لتبين أن الغالبية العظمى هم غير الموافقين من المبحوثين حيث أن لا يوجد توعية من قبل الرائدات الاجتماعيات كما لا يوجد توعية من قبل الدولة بتوعية الباعة الجائلين بان لديهم أماكن مخصص لبيع الأشياء، في حين أن نسبة المحايدين والموافقين على الفقرة ضئيلة وهذا يرجع إلى وجود بعض الوسائل الإعلامية من خلال البرامج إلى تركز على التلوث الضوضائي وان الأصوات العالية تؤدى إلى قله الاستيعاب والتركيز كما انه يؤثر على السلوك مما يسبب العنف والاندفاع.

جدول (٨): يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط المرجح المئوي لإجابات عينة الدراسة من (الحضر)

العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط المرجح المئوي
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
تنصح بالقيام بتركيب نوافذ ثنائية الألواح الزجاجية ووضع عازل إضافي في البيوت	١	٠,٥	٠	٠	١٩٩	٩٩,٥	٠,٥
تقوم بتعريفهم بان هناك قوانين تلزم العاملين في مواقع البناء بساعات معينة لتشغيل الآلات والمعدات التي تسبب بحدوث ضوضاء	٢	١	١	٠,٥	١٩٧	٩٨,٥	١,٣
توعيتهم بعدم استخدام مكبرات الصوت دائما ويتم تبليغ الجهة المسئولة عند استخدامها كثيرا من خلال البائع الجائلين	٢	١	١	٠,٥	١٩٧	٩٨,٥	١,٣

بينت نتائج تحليل البيانات أن نسبة غير الموافقون على فقرة **(تنصح بالقيام بتركيب نوافذ ثنائية الألواح الزجاجية ووضع عازل إضافي في البيوت)** (٩٩,٥%) في حين أن نسبة المحايدين تبلغ (٠%)، كما بلغت نسبة الموافقين (٠,٥%)،وبلغت نسبة المتوسط المرجح (٠,٥) كما بينت نتائج تحليل البيانات أن نسبة غير الموافين على فقرة **(تقوم بتعريفهم بان هناك قوانين تلزم العاملين في مواقع البناء بساعات معينة لتشغيل الآلات والمعدات التي تسبب بحدوث ضوضاء) قد بلغت** (٩٨,٥%) كما بلغت نسبة المحايدين (٠,٥%)،في حين أن نسبة الموافقين قد بلغت (١%)، وبلغت نسبة المتوسط المرجح (١,٣)، وجاءت نتائج تحليل البيانات أن نسبية غير الموافين على فقرة **(توعيتهم بعدم استخدام مكبرات الصوت دائما ويتم تبليغ الجهة المسئولة عند استخدامها كثيرا من خلال البائع**

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

الجائلين) قد بلغت (٩٨,٥%)، في حين أن نسبة المحايدين قد بلغت (٠,٥%) ، كما بلغت نسبة الموافقين (١%)، وبلغت نسبة المتوسط المرجح (١,٣)

تفسير وتحليل الجدول:

يفسر ذلك الجدول في **الفقرة الأولى** أن النسبة الأعلى هم غير الموافقون حيث أن الرائدة الحضرية لم تقوم بتوعيتهم نظرا لأنهم يقيمون بمناطق كحي الأسمرات وأهالينا بديل للعشوائيات، حيث كانوا يقطنون في العشوائيات ، كما أن لا توجد برامج للرائدات الحضريات للتوعية بآثار التلوث الضوضائي .

وقد جاءت **الفقرة الثانية** أن الغالبية العظمى غير موافقين من المبحوثين وهذا يرجع إلى أن الرائدة الاجتماعية لا تقوم بتعريفهم بقوانين تلزم العاملين في مواقع البناء بساعات معينة كما أن لا يوجد برامج للتوعية بالقوانين التي تلزم كل من يقوم بتلوث ضوضائي إلى المسائلة القانونية والتي تؤثر على صحة الإنسان، وقد جاءت **الفقرة الثالثة** لتبين أن الغالبية العظمى هم غير الموافقين من المبحوثين حيث يعد استخدام مكبرات الصوت ولا سيما مع البائع الجائلين من السلوكيات التي تؤدى إلى حدوث تلوث ضوضائي ويعتبر التلوث الضوضائي مشكلة والتي للإنسان تدخل فيها وهى مشكلة سلوكية ناتجة عن عدم الوعي بالبيئة والمحافظة عليها.

إجابة التساؤل الثاني: ما هو التقييم الاجتماعي لدور الرائدات الحضريات والريفيات فى مواجهة المشكلات البيئية؟

تم الإجابة على التساؤل من خلال التكرار والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري كما بالجداول التالية:

البعد الأول: العادات والتقاليد السلبية السائدة في المجتمع من زواج الاطفال – ختان الإناث – العنف ضد المرأة – ميراث المرأة:

جدول (٩): يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط المرجح المئوي لإجابات عينة الدراسة من (الريف)

العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط المرجح المئوى
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
تصحح الرائدة مفاهيم العادات والتقاليد السلبية مثل ختان الإناث والضرر الذي ينتج عنه للفتاة من إضرار نفسية وصحية	١٨٧	٩٣,٥	١	٠,٥	١٢	٦	٩٣,٨
تقوم الرائدة بتوضيح العنف ضد المرأة وأنواعه من عنف لفظي وجسدي ومادي وكيفية التعامل معه	١٨٦	٩٣	٣	١,٥	١١	٥,٥	٩٣,٨
توضيح الرائدة من خلال الندوات أن هناك السن المناسب للزواج	١٨٤	٩٢	٧	٣,٥	٩	٤,٥	٩٣,٨
توضح للسيدات والفتيات أن زواج الاطفال للبنات يؤدى إلى عدم مسؤوليتها على طفل وقد يتسبب في تشوه الجنين أو مسئوليتها للمنزل ويؤدى إلى طلاق	١٨١	٩٠,٥	٩	٤,٥	١٠	٥	٩٢,٨
توعيتهم بالذهاب إلى مراكز استضافة المرأة عند الاعتداء عليها بالعنف لمساعدتها لحين حل المشكلة	٨	٤	٥	٢,٥	١٨٧	٩٣,٥	٥,٣
تعمل الرائدة على التنسيق مع المؤسسات الدينية لعمل ندوات عن ميراث الزوجة أو الأبناء	٣	١,٥	٠	٠	١٩٧	٩٨,٥	١,٥
التوضيح بان زواج الأقارب يزيد من حدوث الأمراض الوراثية للجنين	١٢٨	٦٤	٢١	١٠,٥	٥١	٢٥,٥	٦٩,٣

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

تبين من الجدول السابق لإجابات عينة الدراسة من (الريف) على عبارات البعد الأول: العادات والتقاليد السلبية السائدة في المجتمع من زواج الأطفال – ختان الإناث – العنف ضد المرأة – ميراث المرأة:

وصف الجدول:

بينت نتائج تحليل البيانات أن نسبة الموافقين على فقرة (تصحح الرائدة مفاهيم العادات والتقاليد السلبية مثل ختان الإناث والضرر الذي ينتج عنه للفتاة من إضرار نفسية وصحية) بلغت(٩٣,٥%) ،في حين أن نسبة المحايدين على الفقرة قد بلغت (٥,٠%) ،ونسبة غير الموافقون من المبحوثين قد بلغت (٦%) وبمتوسط مرجح(٩٣,٨)،كما بينت نتائج تحليل البيانات أن نسبة الموافقين على فقرة (تقوم الرائدة بتوضيح العنف ضد المرأة وأنواعه من عنف لفظي وجسدي ومادي وكيفية التعامل معه)(٩٣%) ، في حين أن نسبة المحايدون على العبارة قد بلغت (١,٥%)، ونسبة غير الموافقون من المبحوثين قد بلغت (٥,٥%)وبمتوسط مرجح بلغ (٩٣,٨) ، كما أشارت نتائج تحليل البيانات أن نسبة الموافقين على فقرة (توضيح الرائدة من خلال الندوات أن هناك السن المناسب للزواج)قد بلغت (٩٢%) ، في حين أن نسبة المحايدين على الفقرة قد بلغت (٣,٥%)، ونسبة غير الموافقون من المبحوثين قد بلغت(٤,٥%)،وبلغ نسبة المتوسط المرجح (٩٣,٨) ،كما أشارت نتائج تحليل البيانات أن نسبة الموافقين على فقرة(توضح للسيدات والفتيات أن زواج الأطفال للبنات يؤدى إلى عدم مسؤوليتها على طفل وقد يتسبب في تشوه الجنين أو مسئوليتها للمنزل ويؤدى إلى طلاق) قد بلغت (٩٠,٥)، في حين أن نسبة المحايدين (٤,٥%) ونسبة غير الموافقين قد بلغت(٠,٥) وبمتوسط مرجح (٩٢,٨)،كما أشارت نتائج تحليل البيانات أن نسبة غير الموافقين على فقرة (**توعيتهم بالذهاب إلى مراكز استضافة المرأة عند الاعتداء عليها بالعنف لمساعدتها لحين حل المشكلة**) قد بلغت (٩٣,٥%)، في حين أن نسبة المحايدين على الفقرة قد بلغت(٢,٥%) ونسبة الموافقون قد بلغت (٤%) بمتوسط **مئوي مرجح** (٥,٣ كما أشارت نتائج تحليل البيانات أن نسبة غير الموافقين على فقرة (**تعمل الرائدة على التنسيق مع المؤسسات الدينية لعمل ندوات عن ميراث الزوجة أو الأبناء**) (٩٨,٥) ،في حين أن نسبة المحايدين على الفقرة قد بلغت(صفر%) ونسبة الموافقون قد بلغت (٤%) بمتوسط مئوي مرجح (١.٥)، كما بينت نتائج تحليل البيانات أن نسبة الموافقين على فقرة (**التوضيح بان زواج الأقارب يزيد من حدوث الأمراض الوراثية للجنين**) (٦٤%) في حين أن نسبة المحايدين على الفقرة قد بلغت(١٠,٥%) ونسبة غير الموافقين على فقرة قد بلغ (٢٥,٥%) بمتوسط مئوي مرجح (٦٩,٣)

تفسير وتحليل البيانات: يفسر ذلك الجدول في **الفقرة الأولى** أن الغالبية العظمى هم المبحوثين الموافقون على أن الرائدة تقوم بدور التوعية للسيدات عن المشكلات الصحية والنفسية الناتجة عن ختان الإناث ، حيث مازال منشرا ختان الإناث ولكن بدرجة منخفضة لان هناك توعية أيضا من قبل الإعلام كما يعتبر ختان الإناث عادة خاطئة يفعلها المسلمون ، بينما جاءت نسبة غير الموافقين والمحايدين من المبحوثين بعدم الموافقة بسبب عدم توعية الرائدات انظرا لقلة عددهم بالإضافة إلى أن هناك بعض الأسر مؤيده لختان الإناث للمحافظة على عفاف الفتيات ويرجع كله إلى الأعراف الاجتماعية والتقاليد الموروثة

وقد جاءت **الفقرة الثانية** أن الغالبية العظمى من المبحوثين موافقين وهذا يرجع إلى توعيتهن عن طريق الرائدات الاجتماعيات عندما تتعرض المرأة والفتيات باى فعل من الأفعال من شانه أن يؤدى إلى أذى أو معاناة جسدية أو جنسية او عقلية مما يترتب عليه الحرمان التعسفي من الحرية بينما تأتى نسبة غير الموافقين والمحايدين بنسبة منخفضة وهذا يوضح أن زال هناك من يتعرضان للعنف الجسدي مثل التحرش أو عنف مادي .

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

وقد جاءت **الفقرة الثالثة** أن الغالبية العظمى من المبحوثين موافقين ، حيث تعمل الرائدة الريفية على توضيح السن المناسب للزواج حيث ان هناك بعض الأسر تقوم بزواج أبنائهم في سن مبكر نظرا لظروف المعيشة الصعبة فيقوم الأب بزواج ابنته الصغير من رجل يزيد عمرة بمراحل عنها لتقديم مال لوالدها لتحسين مستوى المعيشة وفى هذه الحالات هناك القانون المصري الذي يجرم هذه الزيجة

وقد جاءت **الفقرة الرابعة مرتبطة بالفقرة الثالثة** توضيح للسيدات والفتيات بإخطار الزواج للأطفال حيث تتعرض الطفلة عنده بلوغها الى الزواج والحمل وهنا تتعرض إلى خطر كبير ليس لها فقط بل للجنين أيضا ويمكن أن تتعرض إلى مخاطر الإجهاض المتكرر والنزيف التي يقضى عليها ويسبب الوفاة ، في حين أن هناك نسبة ضئيلة من غير الموافين والمحايدين لعدم قيام الرائدة بتوعيتهم بإخطار الزواج المبكر

وقد جاءت **الفقرة الخامسة والسادسة بالرفض** ، حيث ان نسبة غير الموافقون اعلى وقد جاءت الفقرة الخامسة والسادسة بالرفض ، حيث أن نسبة غير الموافقون أعلى وهذا يدل على وجود قصور من قبل الرائدات في القيام بدور الإقناع بالإضافة إلى أن هناك معظم الأسر لم تقتنع بمراكز استضافة المرأة وذلك يدل على الحفاظ على أسرار المنزل من قبل الزوجة إلى أن هناك في الريف عائلات لم تقبل بحل مشاكل الأسر عن طريق هذه المراكز وتفضل حل المشكلات بشكل عائلي من خلال كبار العائلة ممن لهم الكلمة المسموعة والرأي الراجح؛ بينما جاءت الفقرة السادسة أيضا بان نسبة غير الموافقون من المبحوثين أعلى وهذا يدل على قصور من قبل الرائدة في دورها بعدم وجود تنسيق مع المؤسسات الدينية أو قيام ندوات من خلال شيوخ وقساوسة عن ميراث الزوجة والأبناء

جدول (١٠): يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط المرجح المئوي لإجابات عينة الدراسة من (الحضر)

العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط المرجح المئوى
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
تصحح الرائدة مفاهيم العادات والتقاليد السلبية مثل ختان الإناث والضرر الذي ينتج عنه للفتاة من إضرار نفسية وصحية	١٨٩	٩٤,٥	٣	١,٥	٨	٤	٩٥,٣
تقوم الرائدة بتوضيح العنف ضد المرأة وأنواعه من عنف لفظي وجسدي ومادي وكيفية التعامل معه	١٨٥	٩٢,٥	٦	٣	٩	٤,٥	٩٤,٠
توضيح الرائدة من خلال الندوات أن هناك السن المناسب للزواج	١٨٦	٩٣	٥	٢,٥	٩	٤,٥	٩٤,٣
توضح للسيدات والفتيات أن الزواج المبكر للبنات يؤدى إلى عدم مسؤوليتها على طفل وقد يتسبب في تشوه الجنين أو مسئوليتها للمنزل ويؤدى إلى طلاق	١٨٦	٩٣	٧	٣,٥	٧	٣,٥	٩٤,٨
توعيتهم بالذهاب إلى مراكز استضافة المرأة عند الاعتداء عليها بالعنف لحين حل المشكلة	٦٤	٣٢	١٣	٦,٥	١٢٣	٦١,٥	٣٥,٣
تعمل الرائدة على التنسيق مع المؤسسات الدينية لعمل ندوات عن ميراث الزوجة أو الأبناء	٢٠	١٠	٤	٢	١٧٦	٨٨	١١,٠
التوضيح بان زواج الأقارب يزيد من حدوث الأمراض الوراثية للجنين	١٨٢	٩١	١٠	٥	٨	٤	٩٣,٥

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

تبين من الجدول السابق لإجابات عينة الدراسة من (الحضر) على عبارات البعد الأول: العادات والتقاليد السلبية السائدة في المجتمع من زواج الاطفال – ختان الإناث – العنف ضد المرأة – ميراث المرأة:

بينت نتائج تحليل البيانات أن نسبة الموافقين على فقرة **(تصحح الرائدة مفاهيم العادات والتقاليد السلبية مثل ختان الإناث والضرر الذي ينتج عنه للفتاة من إضرار نفسية وصحية)** بلغت(٩٤,٥%)، في حين أن نسبة المحايدين على الفقرة قد بلغت (١,٥%) ،ونسبة غير الموافقون من المبحوثين قد بلغت (٤%) وبمتوسط مرجح(٩٥,٣)،كما بينت نتائج تحليل البيانات أن نسبة الموافقين على فقرة **(تقوم الرائدة بتوضيح العنف ضد المرأة وأنواعه من عنف لفظي وجسدي ومادي وكيفية التعامل معه)**(٩٢,٥%) ، في حين أن نسبة المحايدون على العبارة قد بلغت (٣%)، ونسبة غير الموافقون من المبحوثين قد بلغت (٤,٥%)وبمتوسط مرجح بلغ (٩٤,٠) ، كما أشارت نتائج تحليل البيانات أن نسبة الموافقين على فقرة **(توضيح الرائدة من خلال الندوات أن هناك السن المناسب للزواج)**قد بلغت (٩٣%) ، في حين أن نسبة المحايدين على الفقرة قد بلغت (٢,٥%)، ونسبة غير الموافقون من المبحوثين قد بلغت(٤,٥%)،وبلغ نسبة المتوسط المرجح (٩٤,٣) ،كما أشارت نتائج تحليل البيانات أن نسبة الموافقين على فقرة**(توضح للسيدات والفتيات أن زواج الأطفال للبنات يؤدى إلى عدم مسؤوليتها على طفل وقد يتسبب في تشوه الجنين أو مسئوليتها للمنزل ويؤدى إلى طلاق)** قد بلغت (٩٣%)، في حين أن نسبة المحايدين (٣,٥%) ونسبة غير الموافقين قد بلغت(٣,٥%) وبمتوسط مرجح (٩٤,٨)،كما أشارت نتائج تحليل البيانات أن نسبة غير الموافقين على فقرة **(توعيتهم بالذهاب إلى مراكز استضافة المرأة عند الاعتداء عليها بالعنف لمساعدتها لحين حل المشكلة)** قد بلغت (٦١,٥%) ،في حين أن نسبة المحايدين على الفقرة قد بلغت(٦,٥%) ونسبة الموافقون قد بلغت (٣٢%) بمتوسط **مئوي مرجح (٣٥,٣)** كما أشارت نتائج تحليل البيانات أن نسبة غير الموافقين على فقرة **(تعمل الرائدة على التنسيق مع المؤسسات الدينية لعمل ندوات عن ميراث الزوجة أو الأبناء)** (٨٨%) ،في حين أن نسبة المحايدين على الفقرة قد بلغت(٢%) ونسبة الموافقون قد بلغت (١٠%) بمتوسط مئوي مرجح (١١,٠)، كما بينت نتائج تحليل البيانات أن نسبة الموافقين على فقرة **(التوضيح بان زواج الأقارب يزيد من حدوث الأمراض الوراثية للجنين)** (٩١%) في حين أن نسبة المحايدين على الفقرة قد بلغت(٥%) ونسبة غير الموافقين على فقرة قد بلغ (٤%) بمتوسط مئوي مرجح (٩٣,٥)

تفسير وتحليل البيانات

يفسر ذلك الجدول في **الفقرة الأولى** أن الغالبية العظمى هم المبحوثين الموافقون على أن الرائدة تقوم بدور التوعية للسيدات عن المشكلات الصحية والنفسية الناتجة عن ختان الإناث ، حيث مازال منشرا ختان الإناث ولكن بدرجة منخفضة لان هناك توعية أيضا من قبل الإعلام كما يعتبر ختان الإناث عادة خاطئة يفعلها المسلمون ، بينما جاءت نسبة غير الموافقين والمحايدين من المبحوثين بعدم الموافقة بسبب عدم توعية الرائدات انظرا لقلة عددهم بالإضافة إلى أن هناك بعض الأسر مؤيده لختان الإناث للمحافظة على عفاف الفتيات ويرجع كله إلى الأعراف الاجتماعية والتقاليد الموروثة

وقد جاءت **الفقرة الثانية** أن الغالبية العظمى من المبحوثين موافقين وهذا يرجع إلى توعيتهن عن طريق الرائدات الاجتماعيات عندما تتعرض المرأة والفتيات باى فعل من الأفعال من شانه أن يؤدى إلى أذى أو معاناة جسدية أو جنسية او عقلية مما يترتب عليه الحرمان التعسفي من الحرية بينما تأتى نسبة غير الموافقين والمحايدين بنسبة منخفضة وهذا يوضح أن زال هناك من يتعرضان للعنف الجسدي مثل التحرش أو عنف مادي .

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

وقد جاءت **الفقرة الثالثة** أن الغالبية العظمى من المبحوثين موافقين ، حيث تعمل الرائدة الريفية على توضيح السن المناسب للزواج حيث ان هناك بعض الأسر تقوم بزواج أبنائهم في سن مبكر نظرا لظروف المعيشة الصعبة فيقوم الأب بزواج ابنته الصغير من رجل يزيد عمرة بمراحل عنها لتقديم مال لوالدها لتحسين مستوى المعيشة وفى هذه الحالات هناك القانون المصري الذي يجرم هذه الزيجة

وقد جاءت **الفقرة الرابعة مرتبطة بالفقرة الثالثة** توضيح للسيدات والفتيات بإخطار الزواج للأطفال حيث تتعرض الطفلة عنده بلوغها الى الزواج والحمل وهنا تتعرض إلى خطر كبير ليس لها فقط بل للجنين أيضا ويمكن أن تتعرض إلى مخاطر الإجهاض المتكرر والنزيف التي يقضى عليها ويسبب الوفاة ، في حين أن هناك نسبة ضئيلة من غير الموافين والمحايدين لعدم قيام الرائدة بتوعيتهم بإخطار الزواج المبكر

وقد جاءت الفقرة الخامسة والسادسة بالرفض ، حيث أن نسبة غير الموافقون أعلى وهذا يدل على وجود قصور من قبل الرائدات في القيام بدور الإقناع بالإضافة إلى أن هناك معظم الأسر لم تقتنع بمراكز استضافة المرأة وذلك يدل على الحفاظ على أسرار المنزل من قبل الزوجة إلى أن هناك عائلات لم تقبل بحل مشاكل الأسر عن طريق هذه المراكز وتفضل حل المشكلات بشكل عائلي من خلال كبار العائلة ممن لهم الكلمة المسموعة ؛ بينما جاءت الفقرة السادسة أيضا بان نسبة غير الموافقون من المبحوثين أعلى وهذا يدل على قصور من قبل الرائدة في دورها بعدم وجود تنسيق مع المؤسسات الدينية أو قيام ندوات من خلال شيوخ وقساوسة عن ميراث الزوجة والأبناء

البعد الثاني: زيادة دخل الأسرة والفرد

جدول (١١): يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط المرجح المئوي لإجابات عينة الدراسة من (الريف)

العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط المرجح المئوي
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
قيام الرائدات الاجتماعيات بعمل ندوة أو ورشه عمل لقيام بعمل مشروع	١٢٣	٦١,٥	٩	٤,٥	٦٨	٣٤	٦٣,٨
تقوم بتعريفهم بمشاريع لزيادة الدخل مثل الخياطة والتفصيل وأعداد الوجبات وبموافقة الشهادات الصحية	١١٨	٥٩	٢٤	١٢	٥٨	٢٩	٦٥,٠
تشجيعهن على إقامة مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر لكسب المال	١٢٣	٦١,٥	٩	٤,٥	٦٨	٣٤	٦٣,٨
تعريفهن بطرق تدوير المخلفات الزراعية والمنزلية	١	٠,٥	٤	٢	١٩٥	٩٧,٥	١,٥

تبين من الجدول السابق لإجابات عينة الدراسة من (الريف) على عبارات البعد الثالث: زيادة دخل الأسرة والفرد:

بينت نتائج تحليل البيانات أن نسبة الموافقين على فقرة **(قيام الرائدات الاجتماعيات بعمل ندوة أو ورشه عمل لقيام بعمل مشروع)** بلغت(٦١,٥%)، في حين أن نسبة المحايدين على الفقرة قد بلغت (٤,٥%)، ونسبة غير الموافقون من المبحوثين قد بلغت (٣٤%) وبمتوسط مرجح(٦٣,٨)، كما بينت نتائج تحليل البيانات أن نسبة الموافقين على فقرة (**تقوم بتعريفهم بمشاريع لزيادة الدخل مثل الخياطة والتفصيل وأعداد الوجبات وبموافقة الشهادات الصحية)** (٥٩%)، في حين أن نسبة المحايدون على العبارة قد بلغت (١٢%)، ونسبة غير الموافقون من المبحوثين قد بلغت (٢٩%) وبمتوسط مرجح بلغ (٦٥,٠)، كما أشارت نتائج تحليل البيانات أن نسبة الموافقين على فقرة **(تشجيعهن على إقامة مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر لكسب المال)**قد بلغت (٦١,٥%)، في حين أن

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

نسبة المحايدين على الفقرة قد بلغت (٤,٥%)، ونسبة غير الموافقون من المبحوثين قد بلغت (٣٤%)،وبلغ نسبة المتوسط المرجح (٦٣,٨)، كما أشارت نتائج تحليل البيانات أن نسبة غير الموافقين على فقرة **(تعريفهن بطرق تدوير المخلفات الزراعية والمنزلية)** قد بلغت (٩٧,٥)، في حين أن نسبة المحايدين (٢%) ونسبة الموافقون (٠,٥) وبمتوسط مرجح (١,٥)

تفسير وتحليل الجدول: يفسر ذلك الجدول **لعينة الدراسة من (الريف)** في **الفقرة الأولى** أن النسبة الأعلى الموافقون حيث تعمل الرائدة الريفية على تنمية قدرات السيدات والفتيات وإعطائهم النصيحة على القيام بعمل مشاريع صغيرة وان كانت مشاريع بسيطة من خلال ندوات يقوم بها مسئول عن إدارة الأسر المنتجة سواء في الإدارات أو المديريات لتمكين المرأة اقتصاديا، حيث تعتبر المرأة المعيلة ولا سيما أن كانت تقوم بدور الأب والأم في آن واحد فهي أكثر الشرائح المجتمعية التي تحتاج التشجيع والمساندة وقد جاءت **الفقرة الثانية** أن الغالبية العظمى من المبحوثين موافقين وهذا يرجع إلى أن الرائدة الريفية تعمل على تشجيعهن على إقامة مشاريع صغيرة لكسب دخل لتحسين الحياة المعيشية والاجتماعية حيث قامت بتعريفهن بمشروع كوني منتجة بهدف تأهيل المرأة وتدريبها على المشغولات اليدوية ولكن هناك نسبة غير الموافقين والمحايدين ضئيلة وهذا يدل على وجود قصور في دور الرائدة الريفية، وقد جاءت **الفقرة الثالثة** لتبين أن الغالبية العظمى موافقين من المبحوثين حيث ترتبط الفقرة الثالثة بالفقرة الأولى وهى إقامة مشاريع صغيرة ولا سيما للمرأة في المناطق الريفية في مصر، حيث يعمل على رفع إنتاجيتهم ويمكن تصديره إلى المحافظات المجاورة بالإضافة إلى وجود دخل للنساء العاملات لحسابهن، كما أن وجود مشاريع بالمناطق الريفية يترتب على هذه المشاريع تخفيف الضغط على المناطق الحضرية، وجاءت الفقرة الرابعة بمؤشر سلبي بمعنى أن الغالبية العظمى من المبحوثين غير الموافقون نظرا لعدم وجود توعية من قبل الرائدة حيث أنها لم تقوم بعمل ندوات أو الاسترشاد بمسئول معها لعطائهن ندوة عن كيفية إعادة تدوير المخلفات الزراعية ورواثى المواشي إلى سماد عضوي في الاراضى الزراعية وان تعريفهن بإعادة التدوير للمخلفات المنزلية وتدريبهن عليه يؤدى بطبية الحال الى الحد من التلوث البيئى وتقليل النفايات والحفاظ على الموارد الطبيعية .

جدول (١٢): يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط المرجح المئوي لإجابات عينة الدراسة من (الحضر)

العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط المرجح المئوي
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
تقوم بتعريفهم ببعض المشاريع لزيادة الدخل مثل الخياطة والتفصيل وأعداد الوجبات وبموافقة الشهادات الصحية	١٧٧	٨٨,٥	١٤	٧	٩	٤,٥	٩٢
تشجيعهن على إقامة مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر لكسب المال	١٧٦	٨٨	١٤	٧	١٠	٥	٩١,٥
تعريفهن بطرق تدوير المخلفات المنزلية	٤٢	٢١	١١	٥,٥	١٤٧	٧٣,٥	٢٣,٨

تبين من الجدول السابق لإجابات عينة الدراسة من (الحضر) على عبارات البعد الثالث: زيادة دخل الأسرة والفرد:

بينت نتائج تحليل البيانات أن نسبة الموافقين على فقرة **(تقوم بتعريفهم ببعض المشاريع لزيادة الدخل مثل الخياطة والتفصيل وأعداد الوجبات وبموافقة الشهادات الصحية)** بلغت(٩٠,٥%) ،في حين أن نسبة المحايدين على الفقرة قد بلغت (٧%) ،ونسبة غير الموافقون من المبحوثين قد بلغت **(٤,٥%)** وبمتوسط مرجح(٩٢)،كما بينت نتائج تحليل البيانات أن نسبة الموافقين على فقرة **(تشجيعهن على إقامة مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر لكسب المال)**

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

(٨٨%)، في حين أن نسبة المحايدون على العبارة قد بلغت (٧%) ، ونسبة غير الموافقون من المبحوثين قد بلغت (٥%) وبمتوسط مرجح بلغ (٩١,٥)، كما أشارت نتائج تحليل البيانات أن نسبة غير الموافقين على فقرة **(تعريفهن بطرق تدوير المخلفات المنزلية)**قد بلغت (٧٣,٥%) ، في حين أن نسبة المحايدين على الفقرة قد بلغت (٥,٥%)، ونسبة الموافقون من المبحوثين قد بلغت (٢١%)، وبلغ نسبة المتوسط المرجح (٢٣,٨)

تفسير وتحليل الجدول: يفسر ذلك الجدول **لعينة الدراسة من (الحضر)** في **الفقرة الأولى** أن النسبة الأعلى الموافقون حيث أن الرائدة الحضرية تقوم بتعريفهم بالمشاريع الصغيرة من خياطة وتفصيل ومشغولات يدوية من خلال إدارات تختص بالأسر المنتجة لدى المديريات ووزارة التضامن الاجتماعية، حيث يتم تدريبهم وتعليمهم بمراكز خاصة بتفصيل والخياطة للحصول على فرصة عمل مناسبة لإدخال دخل للأسرة، وقد جاءت **الفقرة الثانية** أن الغالبية العظمى من المبحوثين موافقين وهذا يرجع إلى أن الرائدة الحضرية تعمل على تشجيعهن على إقامة مشاريع صغيرة لكسب دخل لتحسين الحياة المعيشية والاجتماعية ولكن هناك نسبة غير الموافقين والمحايدين ضئيلة وهذا يدل على وجود قصور في دور الرائدة الحضرية، وقد جاءت **الفقرة الثالثة** لتبين أن الغالبية العظمى هم غير الموافقين من المبحوثين حيث لم تقوم الرائدة بعمل ندوات أو ورش عمل عن إعادة تدوير المخلفات المنزلية من أوراق أو بلاستيك بجميع إشكاله وينتج بعد تدريبهم وتعليمهم إلى العمل بإحدى المصانع أو الشركات، وهذا يؤدى بطبيعة الحال إلى وجود دخل للأسرة لتحسين مستوى المعيشة.

البعد الثالث: ظهور مشاكل أسرية مثل التفكك الأسرى أو التصدع الأسرى أو مشاكل تعليمية

جدول (١٣): يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط المرجح المئوي لإجابات عينة الدراسة من (الريف)

العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط المرجح المئوي
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
توضح دور كل فرد في الأسرة كدور الأب والام لتوعيه أبنائهم	١٨٨	٩٤	٥	٢,٥	٧	٣,٥	٩٥,٣
تنمية الوعي بخطورة عمالة الأطفال في سن صغير	١٧٦	٨٨	١٣	٦,٥	١١	٥,٥	٩١,٣
تقوم بتشجيع الأسر على التعليم من خلال برامج محو الأمية للكبار	١٤٦	٧٣	٢٠	١٠	٣٤	١٧	٧٨,٠
تنمية الإدراك بخطورة انتشار الشائعات والإعمال والدجل والشعوذة مما يؤدى إلى الطلاق وكيفية مواجه هذه الأعمال من خلال التعليم والتوعية والتربية	٢٤	١٢	٤	٢	١٧٢	٨٦	١٣,٠

تبين من الجدول السابق لإجابات عينة الدراسة من (الريف) على عبارات البعد الرابع: ظهور مشاكل أسرية مثل التفكك الأسرى أو التصدع الأسرى أو مشاكل تعليمية:

بينت نتائج تحليل البيانات أن نسبة الموافقين على فقرة **(توضح دور كل فرد في الأسرة كدور الأب والام لتوعيه أبنائهم)** قد بلغت(٩٤%)، في حين أن نسبة المحايدين على الفقرة قد بلغت (٢,٥%)، ونسبة غير الموافقون من المبحوثين قد بلغت (٣,٥%) وبمتوسط مرجح (٩٥,٣)،كما بينت نتائج تحليل البيانات أن نسبة الموافقين على فقرة **(تنمية الوعي بخطورة عمالة الأطفال في سن صغير) قد بلغت**(٨٨ %)، في حين أن نسبة المحايدون على العبارة قد بلغت(٦,٥%)، ونسبة غير الموافقون من المبحوثين قد بلغت (٥,٥%) وبمتوسط مرجح بلغ (٩١,٣) كما بينت نتائج تحليل البيانات أن نسبة الموافقين على فقرة **(تقوم بتشجيع الأسر على التعليم من خلال برامج محو الأمية للكبار)** (٧٣%)، في حين أن نسبة المحايدون على العبارة قد بلغت (١٠%)، ونسبة غير الموافقون من المبحوثين

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

قد بلغت (١٧%) وبمتوسط مرجح بلغ (٧٨,٠) ، كما أشارت نتائج تحليل البيانات أن نسبة غير الموافقين على فقرة **(تنمية الإدراك بخطورة انتشار الشائعات والإعمال والدجل والشعوذة مما يؤدى إلى الطلاق وكيفية مواجه هذه الأعمال من خلال التعليم والتوعية والتربية)**قد بلغت (٨٦%) ، في حين أن نسبة المحايدين على الفقرة قد بلغت (٢%)، ونسبة الموافقون من المبحوثين قد بلغت(١٢%)، وبلغ نسبة المتوسط المرجح (١٣,٠)

تفسير وتحليل الجدول:

يفسر ذلك الجدول **لعينة الدراسة من (الريف)** في **الفقرة الأولى** أن النسبة الأعلى الموافقون حيث أن الرائدة الريفية تقوم بتوضيح دور الأب وألام بتوعية أبنائهم واكتشاف مهارتهم وقدراتهم والتعرف على نقاط قوتهم ونقاط ضعفهم والتعامل على إيجاد حل لنقاط الضعف عندما يتواصل الوالدين مع الأبناء، بينما جاءت نسبة غير الموافقين والمحايدين اقل وهذا يدل على عدم وصول المعلومات لدى الأسرة من قبل الرائدة الحضرية لقلة عدد الرائدات وزيادة عدد الأسر.

وقد جاءت **الفقرة الثانية** أن الغالبية العظمى من المبحوثين موافقين بخطورة عمالة الطفل في سن صغير حيث تعمل الرائدة الريفية على توعية الأسر ولا سيما الأسر الأكثر فقرا حيث تعرض الطفل إلى الأذى النفسي والجسدي، وفى مقابل هذا جاءت نسبة غير الموافقين والمحايدين بنسبة منخفضة وهذا يدل على عدم وصول المعلومات من قبل الرائدة إلى الأسر، كما أن بعض الأسر تعرض أطفالها إلى الخطر من خلال عملهم فى سن صغير وتسريبهم من التعليم بسبب تدهور الحياة المعيشية والاقتصادية

وقد جاءت **الفقرة الثالثة** بمؤشر ايجابي حيث أن الغالبية العظمى موافقين من المبحوثين وهذا يرجع إلى أن الرائدة الريفية تعمل على توعيتهم وتشجيعهن على التعليم ولا سيما الأب وإلام ليسهل عملية التواصل بين أفراد الأسرة؛ حيث يجعلهم أكثر قدرة على التفكير واتخاذ القرارات المصيرية للأسرة في حياتهم ، كما أن تعليم الكبار الذي لم يسبق لهم دخول المدرسة أو ليس لديهم شهادة محو أمية،أذا تم محو أميتهم يجعل لهم فرصه عمل أفضل يحتاج ولكن هناك نسبة غير الموافقين والمحايدين ضئيلة وهذا يدل على وجود قصور في دور الرائدة الريفية لزيادة عدد الأسر، وقد جاءت **الفقرة الرابعة** لتبين أن الغالبية العظمى هم غير الموافقين من المبحوثين حيث لم تقوم الرائدة بعمل ندوات أو حملات توعية بخطورة انتشار الدجل والشعوذة ولا سيما في الريف حيث تزداد نسبة الأمية، وهذا يدل على وجود قصور بدور الرائدة والبرامج التي تقوم بها الرائدة من قبل وزارة التضامن الاجتماعي

جدول (١٤) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط المرجح المئوي لإجابات عينة الدراسة من (الحضر)

العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط المرجح المئوي
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
تنمية الوعي بخطورة عمالة الأطفال في سن صغير	١٨١	٩٠,٥	٨	٤	١١	٥,٥	٩٢,٥
تقوم بتشجيع الأسر على التعليم من خلال برامج محو الأمية للكبار	١٨٥	٩٢,٥	٤	٢	١١	٥,٥	٩٣,٥
تنمية الإدراك بخطورة انتشار الشائعات والإعمال والدجل والشعوذة مما يؤدى إلى الطلاق وكيفية مواجه هذه الأعمال من خلال التعليم والتوعية والتربية	١٦	٨	٣	١,٥	١٨١	٩٠,٥	٨,٨

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

تبين من الجدول السابق لإجابات عينة الدراسة من (الحضر) على فقرات البعد الرابع: ظهور مشاكل أسرية مثل التفكك الأسرى أو التصدع الأسرى أو مشاكل تعليمية:

وصف الجدول: بينت نتائج تحليل البيانات أن نسبة الموافقين على فقرة **(تنمية الوعي بخطورة عمالة الأطفال في سن صغير)** بلغت(٩٠,٥%) ،في حين أن نسبة المحايدين على الفقرة قد بلغت (٤%) ،ونسبة غير الموافقون من المبحوثين قد بلغت (٥,٥%) وبمتوسط مرجح(٩٢,٥)،كما بينت نتائج تحليل البيانات أن نسبة الموافقين على فقرة **(تقوم بتشجيع الأسر على التعليم من خلال برامج محو الأمية للكبار)**(٩٢,٥%)، في حين أن نسبة المحايدون على العبارة قد بلغت (٢%)، ونسبة غير الموافقون من المبحوثين قد بلغت (٥,٥%) وبمتوسط مرجح بلغ (٩٣,٥)، كما أشارت نتائج تحليل البيانات أن نسبة غير الموافقين على فقرة **(تنمية الإدراك بخطورة انتشار الشائعات والإعمال والدجل والشعوذة مما يؤدى إلى الطلاق وكيفية مواجه هذه الأعمال من خلال التعليم والتوعية والتربية)**قد بلغت (٩٠,٥%) ، في حين أن نسبة المحايدين على الفقرة قد بلغت (١,٥%)، ونسبة الموافقون من المبحوثين قد بلغت(٨%)، وبلغ نسبة المتوسط المرجح (٨,٨)

تفسير وتحليل الجدول يفسر ذلك الجدول **لعينة الدراسة من (الحضر)** في **الفقرة الأولى** أن النسبة الأعلى الموافقون حيث أن الرائدة الحضرية تقوم بتوعيتهم بخطورة عمالة الطفل في سن صغير حيث يعتبر من المشكلات الخطيرة التي تتعرض لها المجتمعات الإنسانية، حيث أنها تتفاقم من عام إلى أخر بسبب تدهور الحياة المعيشية والاقتصادية ومن هنا تعمل الرائدة على توعية الأسر بينما جاءت نسبة غير المبحوثين والمحايدين على الفقرة ضئيلة وهذا يدل على أن هناك بعض الأسر لم يتم توعيتهم من قبل الرائدة والبعض الأخر يرى أن عمل الأطفال عمل خيري وتطوعي ولا يشكل خطرا على الطفل بالإضافة إلى مساعدة أفراد الأسر لزيادة الدخل نظرا لظروفهم الاقتصادية التي تمر بها الأسرة

وقد جاءت **الفقرة الثانية** أن الغالبية العظمى من المبحوثين موافقين وهذا يرجع إلى أن الرائدة الحضرية تعمل على توعيتهم وتشجيعهن على التعليم ولا سيما الأب والام ليسهل عملية التواصل بين أفراد الأسرة؛ حيث يحتاج الأبناء المشورة من قبل الوالدين أو النصيحة الصحيحة لذا لابد من التعليم لمحو أميتهم ولكن هناك نسبة غير الموافقين والمحايدين ضئيلة وهذا يدل على وجود قصور فى دور الرائدة الحضرية، وقد جاءت **الفقرة الثالثة** لتبين أن الغالبية العظمى هم غير الموافقين من المبحوثين حيث لم تقوم الرائدة بعمل ندوات أو حملات توعية بخطورة انتشار الدجل والشعوذة وانه يؤدى إلى الشرك بالله، وهذا يدل على وجود قصور بدور الرائدة والبرامج التي تقوم بها الرائدة من قبل وزارة التضامن الاجتماعي

الخلاصة

هدف البحث إلى التقييم الاجتماعي والبيئي لدور الرائدات الحضريات والريفيات في مواجهة المشكلات البيئية والتعرف على التقييم الاجتماعي لدور الرائدات الحضريات والريفيات في مواجهة المشكلات البيئية،والتقييم البيئي لدور الرائدات الحضريات والريفيات في مواجهة المشكلات البيئية والتعرف على المشكلات التي واجهة الرائدات الريفيات والحضريات

واعتمدت الباحثة في هذا البحث على المنهج العلمي من خلال استخدامها للمسح الاجتماعي للعينة، وتمثل مجتمع البحث من قاطني محافظة القاهرة ومحافظة القليوبية وأظهرت نتائج البحث:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

توجد فروق دالة إحصائيًا للبعد الأول: ترشيد المياه والحفاظ عليها وذلك لصالح عينة الحضر عن عينة الريف بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا للبعد الثاني: مدى تلوث الغذاء والتوعية بإخطار الملوثات والدرجة الكلية للتقييم البيئي و توجد فروق دالة إحصائيًا للبعد الثالث: مدى نظافة المنزل وذلك لصالح عينة الحضر عن عينة الريف. وتوجد فروق دالة إحصائيًا للبعد الأول: العادات والتقاليد السلبية السائدة في المجتمع وذلك لصالح عينة الحضر بمتوسط عن عينة الريف وهذا يدل على وجود فروق بسبب انتشار الأمية والجهل في المناطق الريفية.

توصيات مقترحة للبحث

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن وضع بعض التوصيات كالتالي:

١– عمل وزارة التضامن الاجتماعي بالتعاون مع المجلس القومي للمرأة لعمل برامج تدريب جديدة للرائدات الريفيات والحضريات.

٢–وضع برنامج مقترح للرائدات الريفيات والحضريات لتفعيله في الريف والحضر نظرا لوجود اختلاف في البيئات .

٣–العمل على تخفيف الصعبات التي تواجه الرائدات الريفيات والحضريات حتى يتمكن من إبداع أفكار وأراء ومقترحات جديدة.

المراجع

أحمد السنهوري، ١٩٩٢، ص ٥٣ البيئة في مجال الخدمة الاجتماعية، دار سعيد للنشر، القاهرة، ، ص ٥٣.

إقبال السمالوطى، ٢٠٠١ ،ص٩٤،التخطيط الاجتماعي رؤى وقراءات، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ، وهدان للطباعة ، القاهرة ، ص٩٤.

إيمان فاروق أحمد، ٢٠٢١، التقييم الاجتماعي والبيئي لدور المرأة في مجال تدوير المخلفات الزراعية في المناطق المنزرعة من ترعة السلام ، رسالة ماجستير غير منشوره ،كلية الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٢١.

بادي شوهرمان، ١٩٩٤، ص ١١٣٧،علم الاجتماع النظرية والمفهوم، ترجمة محمد الغريب عبد الكريم، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، سلسلة دراسات اجتماعية وسكانية (٢٤) .

التقرير الوطني لجمهورية مصر العربية للمرأة ، ١٩٩٥ ، ص١٢٠ ،المجلس القومي للمرأة ، بكين.

تقرير خبراء البيئة والتنمية ، ١٩٧٨، ص١٠٥ ، مستقبلنا المشترك ، برنامج الأمم المتحدة.

حاتم عبد المنعم ، تقييم الأثر البيئي لمشروعات التنمية والقرارات من المنظور الاجتماعي مرجع سبق ذكره ، ص٢٢.

حاتم عبدالمنعم ،٢٠١٦ ، ص٢١ ، ص٢٢، تقييم الأثر البيئي لمشروعات التنمية والقرارات من المنظور الاجتماعي ، دار بورصة الكتب ، الطبعة الأولى.

حامد زهران١٩٨٤، ص ص ٣٢ : ٣٥ علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة.

حامد زهران١٩٨٤، ص ص ٣٢ : ٣٥علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة.

حجازي حمدي سيد٢٠١٣ ، تقييم البعد الاجتماعي والبيئي لمشروع تطوير القاهرة الفاطمية ، دراسة تطبيقية على شياختي الجمالية وباب الفتوح ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس.

زين الدين عبد المقصود، ٢٠٠٠، ،ص٧٢ ، قضايا بيئية معاصرة ، دار المعارف ، القاهرة ، ط٣.

سامية الساعاتي،٢٠٠٠ ، بحث في علم الاجتماع الثقافي، دار الفكر العربي، الطبعة الرابعة، ص ص ٢٧٦ – ٢٧٧.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

سامية الساعاتي٢٠٠١، ص ١٥، علم اجتماع التنمية، مهرجان القراءة للجميع، مكتبة الأسرة.

سماح عماد الدين كمال ،٢٠١٠ ، تقييم الدور الاجتماعي والاقتصادي للصندوق الاجتماعي دراسة على بعض المشروعات متناهية الصغر فى القاهرة ، رسالة ماجستير غير منشوره ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس .

السيد عبد العاطي السيد، ١٩٩٣، ص ٢٣١، ترشيد استخدام عناصر البيئة كأسلوب لرفع إنتاجية الإنسان المصري، مؤتمر علم الاجتماع وقضايا الأمن والبيئة في الوطن العربي، جامعة الإسكندرية، كلية الآداب

السيد عبد العاطي١٩٩٧، ص ٤٨ : ٥٠ الأيكولوجيا وعلم الاجتماع الحضري، مدخل دراسة الإنسان والبيئة والمجتمع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،.

صباح حسن على،٢٠٢٠،المخاطر التى تتعرض لها الرائدات الريفيات فى ظل جائحة كورونا ودور الخدمة الاجتماعية فى التعامل معها ،دراسة مطبقة على الرائدات الريفيات بالوحدات الصحية بقرى مركز الفيوم،كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة الفيوم.

طلعت إبراهيم لطفي١٩٩٩، ص ٧٢، النظريات المعاصرة في علم الاجتماع، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.

طلعت مصطفى السروجي،٢٠٠٨ ،ص١٩ ، مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية ، دار الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة.

عبد الباسط محمد حسن ،١٩٧٨ ،ص٣٢١ ، أصول البحث الاجتماعي ، مكتبة وهبة القاهرة.

عبد الفتاح عثمان١٩٩٤، ص ص ٣٢٠– ٣٢٢خدمة الفرد، الطبعة الأولى، دار المعارف، القاهرة.

عبدالباسط محمد حسن ، ١٩٨٧ ، ص ٢١٧ ،التنمية الاجتماعية ، مكتبة وهبة للنشر ، القاهرة.

عدنان الخطيب، ١٩٩٤ ، ص٣٥ ، المعجم العربي ، مكتبة لبنان ناشرون ، ط٢ .

على ماهر خطاب ،٢٠٠٨ ،ص٥٣٧' ، القياس والتقويم فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، مكتبة الانجلو المصرية ، مصر ،الطبعة ٦.

علي جلبي ،٢٠٠١ ، ص ٣٩، نظريات علم الاجتماع – الاتجاهات الحديثة والمعاصرة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،.

فاروق زكي١٩٩٢، ص ٣٠ ، مفهوم البيئة في الخدمة الاجتماعية، دراسة في نظرية الممارسة، المؤتمر السنوي للكلية.

محمد إبراهيم العربي،٢٠٠١، ص ٢٨، المشاركة الشعبية، دراسات في التنمية الريفية، قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية،

محمد سعيد ، رشيد الحمد ،١٩٧٩ ، ص١١٤:ص١١٥، البيئة ومشكلاتها ، مكتبة عالم المعرفة ، طبعة ١ .

محمد سعيد فرج، ٢٠٠٠ ص٢٧، بناء نظرية علم الاجتماع، منشأة المعارف.

محمد شفيق، ١٩٨٧، ص ص١٧ : ١٨، السلوك الإنساني – مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، الشركة المتحدة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

محمد عاطف غيث، ١٩٨٨ ،ص٣٥ ،دراسات في علم اجتماع.دار النهضة، القاهرة.

محمد عاطف غيث،١٩٧٩ ،ص٣١٩ ،قاموس علم الاجتماع ، الهيئة العامة للكتب ، القاهرة

محمد علي محمد١٩٨٣، ص ص٢٦٩ : ٢٧٠، تاريخ علم الاجتماع الرواد – الاتجاهات الحديثة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

نبيل صادق١٩٩٧ص ٣٦٨،طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، القاهرة،

والتر. أس نيف، ١٩٧٥، ص ٣٤، العمل وسلوك الإنسان، ترجمة: إبراهيم السيد خليل، دار النهضة العربية

وزارة الشئون الاجتماعية ، مشروع الرائدات الاجتماعيات ،٢٠٠٢ ،ص١٣، الإدارة العامة لشئون المرأة ، القاهرة.

وزارة الصحة والسكان ، قطاع السكان وتنظيم الأسرة،٢٠٠١، ص٤ ، مشروع تنمية النظم الثاني ، برنامج الرائدات الريفيات

Brill, N. (1990), P.p152:153, Working with People; The Helping Process, New York, Longman P.p152:153.

Cudjoe, D., Han, M.S. 2020, p10, Economic and Environmental Assessment of Landfill Gas Electricity Generation in Urban Districts of Beijing Municipality(2020).

Daniel, F., Doak, L. Scott, M,1994, P. P. 615 – 625 A Useful Role For Theory in Conservation, Special Feature, Ecological Theory and Endangered Species, Ecology, Vol. 75, pp. 615 – 625

Firebeugh, F. (1990) , pp. 9 – 72, The Importance of A Global Perspective in Human Ecology Forum, Vo. l, pp. 9 – 72.

Hugo, F, R,1978, P18, Dictionary of Social Sciences, London, Rout ledge, Kegan Paul.

Institute of Developing Economics,1994,.p11, Development and Environment Series 6, Environmental Law in Developing Countries, Southeast and East Asia,1994, Institute of Developing Economics.

John Glasson, Riki Therivel, 1994 , pp.17-18, Introduction to Environmental Impact Assessment, Principles and Procedures, Process, Practice, Chapter 1 Pp.17-18.

Omengepm, Obwouere, G.O,2020, p 4, Environmental and Social Impact Assessment Procedural Steps that Under Pin Conflict Identification, Reference to Renewable Energy Resource Development in Kenya ,2020.

Ted Land Kestrel. el, 1995, P238; Setting Up Community Health Programs (Practical; Manual For Use in Developing Countries) Macmillan Press, Ltd, London, 1995, P238.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

SOCIAL AND ENVIRONMENTAL EVALUATION OF THE ROLE OF URBAN AND RURAL FEMALE COMMUNITY LEADERS IN ADDRESSING ENVIRONMENTAL ISSUES

Nermin T. Mohamed[(1)]; Hatem A. Ahmed [(1)]; Iqbal E. El Samalouty [(2)]
1) Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University
2) The Higher Institute of Social Work, Cairo

ABSTRACT

This research aims to explore the social and environmental evaluation of the role of urban and rural female community leaders in addressing environmental problems. The research problem revolves around assessing the role of these leaders in confronting environmental challenges, especially given the need among many women and girls, whether in villages or cities, for awareness and guidance. The importance of this study also stems from enhancing the researcher's scientific and academic knowledge, aligning with her practical experience in social solidarity and her interaction with female community leaders in associations and health units. The research seeks to identify the role of these leaders in society and the extent to which they contribute to delivering accurate information to urban and rural women to raise awareness of environmental issues and work towards solutions. In line with the research type and objectives, the researcher has employed the descriptive-analytical approach, which is the most appropriate for the nature of this study. The social survey method using a sample was adopted as the most suitable methodology. The researcher also designed two scales for data collection from the study population, integrating both environmental and social dimensions related to the role of urban and rural female leaders in addressing environmental issues in both rural and urban settings. The reliability of the scales was tested using Cronbach's Alpha, and the validity was confirmed through the square root of the Alpha coefficients. The study sample was selected from the local communities in both rural and urban areas. Descriptive and statistical analysis methods were used to illustrate the findings and determine the correlation between research variables. The results revealed that there are statistically significant differences in the first dimension water conservation and rationalization, in favor of the urban sample compared to the rural one. However, there were no significant differences found for the second dimension, food contamination and awareness of pollutants, nor for the overall environmental evaluation score. There were significant differences in the third dimension, home cleanliness again favoring the urban sample. Additionally, there were statistically significant differences found regarding the first social dimension, negative customs and traditions prevailing in the community, in favor of the urban sample over the rural one. This indicates disparities due to the spread of illiteracy and ignorance in rural areas.

Keywords: Environmental Evaluation – Social Evaluation – Urban and Rural Female Community Leaders– THE ROLE.